



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3753

التاريخ : الأحد 2015/11/15

## الفبر الرئيسي



هنية: الانتفاضة لن تتوقف حتى  
تحرر الأرض والإنسان.. وثلاثة  
عوامل واجبة لحمايتها

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس لصحيفة هآرتس: وجهة الفلسطينيين هي نحو تهدئة المنطقة ومنع تصاعد العنف

حماس: شعبنا سيرد بطريقته على هدم الاحتلال لمنازل المقاومين

نصرالله: الهدف من تفجير الضاحية إيقاع الفتنة والمواقف الفلسطينية ساعدت على تفويتها

نتياهو: "إسرائيل" قدمت فرنسا معلومات بشأن الاعتداءات

"أوتشا": الحواجز الطيارة في الخليل سجلت رقماً قياسياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس لصحيفة هآرتس: وجهة الفلسطينيين هي نحو تهدئة المنطقة ومنع تصاعد العنف
5	3. رئاسة السلطة تدين اعتداءات باريس
6	4. الحمد لله يبحث مع نائب رئيس الوزراء الصيني تعزيز التعاون الاقتصادي
7	5. السفير بسيسو يطلع مسؤولا سلوفاكيا على الأوضاع في فلسطين
7	6. المالكي يطلع الأمين العام لمنظمة "السيكا" على ممارسات الاحتلال العنصرية
8	7. "الوطني الفلسطيني" يطالب بحشد الطاقات الوطنية لدعم وإسناد الهبة الشعبية
9	8. "الخارجية" تدين "الإرهاب" الذي تعرضت له باريس
<u>المقاومة:</u>	
9	9. حماس: شعبنا سيرد بطريقته على هدم الاحتلال لمنازل المقاومين
10	10. حماس والجهاد تدينان اعتداءات باريس
10	11. الرشق: نتضامن مع الفرنسيين ضد الإرهاب الذي تجرعنا مثله من الكيان الصهيوني
10	12. قيادي بحماس: استهداف الضاحية الجنوبية يهدف لنزج المخيمات الفلسطينية بحروب المنطقة
11	13. أجنحة فتح العسكرية تبارك عملية الخليل
11	14. استشهاد عنصر من القسام وإصابة ثلاثة آخرون جراء انفجار داخلي غرب قطاع غزة
12	15. القسام يعرض صوراً وفيديو لـ صاروخ "M75" الذي وصل تل أبيب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. نتنياهو: "إسرائيل" قدمت فرنسا معلومات بشأن الاعتداءات
13	17. ريفلين: هناك حاجة لإجماع حول خطوات لبناء ثقة بين الجانبين
13	18. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب في سفاراتها بالعالم
14	19. الاحتلال يحرض ضد الهلال الأحمر الفلسطيني
14	20. تقرير: "إسرائيل" تستعجل لانتزاع موافقة دولية على قرارها ضم الجولان
18	21. مستوطنون يحاولون قتل جندي قرب حيفا ظناً بأنه فلسطيني
18	22. خان يونس: الاحتلال يواصل صيانة السياج الفاصل ويستعد لحفر خندق عميق
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	23. بكيرات: ثلاثة مطالب يجب أن تحققها الانتفاضة لمدينة القدس
20	24. "أوتشا": الحواجز الطائرة في الخليل سجلت رقماً قياسياً

21	25. هيئة الأسرى: ارتفاع عدد الأسيرات في معتقلات الاحتلال إلى 37
21	26. الضفة: عشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال خلال تشييع الشهيد عوض والبو
22	27. الهيئة الإسلامية العليا: القدس مدينة منكوبة
22	28. الهلال الأحمر الفلسطيني ينفي اتهامات الاحتلال بالامتناع عن إسعاف مصابي عملية الخليل
23	29. هيئة الأسرى: الأسيرتان عريقات وياكير تعيشان ظروفاً صحية صعبة
23	30. مستوطنون يختطفون طفلاً مقدسياً في حي الطور
24	31. غزة: "البحرية الإسرائيلية" تستهدف الصيادين الفلسطينيين
24	32. المركز العربي للأبحاث: نتائج أوصلو كارثية وحل الدولتين غير قابل للتطبيق
<u>الأردن:</u>	
25	33. الأردن: "العمل الإسلامي" يستنكر جرائم المستعربين في فلسطين
25	34. مسؤول في الخارجية الأردنية لوالد أصغر أسير في سجون الاحتلال: أنا مش خدام عندك
<u>لبنان:</u>	
26	35. نصرالله: الهدف من تفجير الضاحية إيقاع الفتنة والمواقف الفلسطينية ساعدت على تفويتها
27	36. لبنان: جنود الاحتلال يمشطون الخط الحدودي
<u>عربي، إسلامي:</u>	
27	37. اتحاد الأثريين العرب يدعو إلى حماية المسجد الأقصى
27	38. منظمة "السيكا" تشير إلى أهمية دور فلسطين في هذه المنظمة
<u>حوارات ومقالات:</u>	
28	39. المقاطعة التي نسيناها... فهمي هويدي
30	40. الفلسطينيون.. الضحايا غير المرئيين!... جيمس زغبى
32	41. «الهبة» ضد الاحتلال وانحياز واشنطن... علي جرادات
35	42. فلسطين اللبنانية ولبنان الفلسطيني!!... خيرى منصور
36	43. مدرسة نازية صهيونية واحدة... حمادة فراغة
<u>كاريكاتير:</u>	
38	

\*\*\*

## 1. هنية: الانتفاضة لن تتوقف حتى تحرر الأرض والإنسان.. وثلاثة عوامل واجبة لحمايتها

غزة: دعا إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إلى ضرورة حماية الانتفاضة من ثلاثة عوامل مهمة وهي: التنسيق أو التعاون الأمني، ومحاولات الاحتواء، وتشكيل استراتيجية وطنية جامعة لحمايتها.

وشدّد هنية خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الثالث بغزة، السبت (14-11) أنّ انتفاضة القدس ستستمر ولن تتوقف حتى تحرر الأرض والإنسان، داعياً في الوقت ذاته إلى عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير وضرورة تطبيق اتفاقات القاهرة التي تُجرم التنسيق الأمني وتؤكد على حق المقاومة ضد الاحتلال.

### انتفاضة القدس

وأشار القيادي في "حماس"، إلى أنّ أهم مستجد اليوم والتحول الاستراتيجي هو انتفاضة القدس، وأضاف: "هذه الانتفاضة ستراكم إنجازات معنوية ومادية وستشكل منصة للانطلاق نحو تحقيق حلم تحرير الدولة والعودة". ولفت هنية إلى أنّ الانتفاضة لم تكن مفاجئة، "ولكن واضح أن حالة القهر الفلسطيني بسبب الممارسات الصهيونية وما كان يجري في الأقصى كان يؤكد أن هناك انفجار فلسطيني قادم بوجه هذه الممارسات" كما قال. وأضاف: "الانتفاضة هي نتاج طبيعي وتراكم عوامل ورغبة حقيقية لشعب يريد أن يتحرر من الاحتلال بعد أن وصل إلى قناعة أن كل الخيارات لن تتحقق". وبيّن هنية، أنّ الانتفاضة حققت إنجازات كبرى كان أبرزها: توحيد الشعب، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية داخلياً وإقليمياً، وإعادة إحياء المشروع المقاومة في الضفة الغربية. وقال: "إسرائيل كان مرتاحة ومطمئنة طوال السنوات الخمس الماضية في ساحات الضفة والقدس، ولكن انتفاضة القدس ببطولاتها ودماء شبابها وبناتها أسقطت هذا الوهم بأنه يمكن لها أن تنفذ مخططاتها بشيء من الراحة".

### المقاومة والسياسة

ونوه هنية إلى أن المزوجة بين المقاومة والعمل السياسي هي نظرية سلمية في العمل ومشاريع التحرر الوطني، وقال: "لا عمل سياسي بدون مقاومة، ولا مقاومة بدون رؤية أساسية قائمة على أساس الالتزام بالمبادئ والضوابط والثوابت الوطنية". وأضاف: "ليس مشكلة أن تعمل بالسياسة ولكن المشكلة أن تخنق البندقية". ونوه هنية في حديثه إلى عدّة نقاط من أجل انتفاضة فاعلة، وشدد على ضرورة تشكيل قيادة ميدانية تنسيقية بين شباب الانتفاضة في كل المناطق وتحديداً في الضفة

والقدس، "يمكن أن تتطور لقيادة وطنية تنظيمية فاعلة" كما قال. كما دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، إلى ضرورة الاتفاق على أهداف الانتفاضة، مضيفاً: "الانتفاضة أبعد من حدود التكتيك واللحظة وهي مرتبطة بتحرير القدس والأقصى". كما شدّد على ضرورة الاتفاق على استراتيجية وطنية للمزاوجة بين المقاومة والعمل السياسي، "حتى نعلم متى ندخل هذا الإطار ومتى يمكن أن ندخل ذلك الإطار" يقول هنية. ونوه إلى أنّ كل ذلك يستوجب عقد اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير، ومضى يقول: "أن الأوان لإعطاء رسالة قوية لأبناء شعبنا أن أعلى مستوى قيادي يجلس ويناقش تحديات الوضع الفلسطيني". ودعا هنية إلى ضرورة أن يعقد الاجتماع في القاهرة كونها راعية اتفاقات المصالحة، مستذكراً: "ولكن إذا كانت مصر مشغولة في قضاياها الداخلية يمكن عقده في أي دولة عربية، ويمكن عقده في غزة التي لا سلطان للاحتلال عليها". وأشاد هنية في كلمته بشعار المؤتمر "الانتفاضة طريق الدولة"، مبيّناً أن هذا الشعار يرسخ نظرية أن غزة لن تقبل بدولة منفصلة عن كامل التراب الفلسطيني. وقال: "نتطلع إلى دولة على كامل التراب الفلسطيني بلا اعتراف بالكيان الصهيوني، وعدم التنازل عن فلسطين المحتلة عام 1948".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/14

## 2. عباس لصحيفة هآرتس: وجهة الفلسطينيين هي نحو تهدئة المنطقة ومنع تصاعد العنف

(غزة) -ردينة فارس: قال الرئيس أبو مازن لصحيفة «هآرتس» إن قرار الحكومة الإسرائيلية السماح باستخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين سيؤدي إلى تصعيد العنف. وقال إن الفلسطينيين يرشقون الحجارة والحيش يرد بالذخيرة الحية وفقاً لقرار الحكومة بذلك. وأوضح الرئيس عباس أن وجهة الفلسطينيين هي نحو تهدئة المنطقة ومنع تصاعد العنف، وأن هذه هي التعليمات التي وجهها لقادة الأجهزة الأمنية مؤخراً مؤكداً دعمه للمقاومة الشعبية وليس المسلحة، فنحن لا نريد العودة إلى دائرة العنف من جديد.

عكاظ، جدّة، 2015/11/15

## 3. رئاسة السلطة تدين اعتداءات باريس

رام الله - وفا: دانّت الرئاسة أمس العمليات الإرهابية التي وقعت في باريس فجر أمس. وقال بيان للرئاسة: «إن الرئيس محمود عباس عبر عن تضامنه وتعاطفه مع فرنسا حكومة وشعباً في مواجهة الإرهاب، معرباً عن ضرورة وقوف المجتمع الدولي بأسره في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية الخطيرة التي تؤدي إلى توتير الأجواء في كل مكان».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الحل العادل للقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها توفير مطلب الحماية الدولية لشعبنا، سيؤدي إلى الشلل الكامل لكل التيارات المتاجرة بالطائفية والمذهبية.

وأضاف أبو ردينة لـ«وفا»، «إن الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني، سيؤدي إلى نهاية شبخ الفوضى الذي خلقتة السياسة الخاطئة لقوى إقليمية ودولية في معالجة وإدارة أزمت المنطقة، وهو الذي سبب انهيار التوازن الذي يحقق الاستقرار».

وأكد أنه «أن الأوان لسياسة جديدة دولية مختلفة، تعالج أسباب العنف والتوتر في المنطقة والعالم، بدل العمل على تأجيج الصراعات وخلق أجواء ومناخات تؤدي إلى مزيد من الفوضى في العالم العربي، وعلى الساحات الدولية».

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة: بدون إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، فإن المنطقة والعالم أصبحا ساحة صراع سياسي وديني خطير، وهو ما حذرت منه القيادة الفلسطينية على الدوام، لذلك لا بد من سرعة العمل الجدي والتحرك الفعال لمواجهة هذه التحديات.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

#### 4. الحمد لله يبحث مع نائب رئيس الوزراء الصيني تعزيز التعاون الاقتصادي

رام الله: بحث رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله مع نائب رئيس الوزراء الصيني وانغ يانغ، سبل تعزيز التعاون بين البلدين، خاصة على الصعيد الاقتصادي، والتبادل التجاري بين البلدين، وعلى صعيد قطاعي الزراعة والطاقة.

ورحب رئيس الوزراء بالضيف، وزيارته لفلسطين، مشددا على متانة العلاقات التاريخية بين البلدين، مشيدا بدعم الصين المستمر للقضية الفلسطينية ومساندة فلسطين في كافة المحافل الدولية، إلى جانب الدعم الصيني المستمر للحكومة الفلسطينية ولبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

وبحث رئيس الوزراء مع الضيف خلال الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية رياض المالكي، ووزير الحكم المحلي د. حسين الأعرج، ووزير الزراعة د. سفيان سلطان، ووزيرة الاقتصاد عبير عودة، ورئيس سلطة الطاقة د. عمر كتانة، التعاون في المجال الاقتصادي وإقامة مجلس أعمال مشترك بين البلدين. واستعرض الحمد الله عددا من النقاط والمشاريع التي تنوي فلسطين تقديمها للصين لرفع مستوى التعاون بين البلدين، منها إقامة معرض فلسطيني دائم في الصين، وتوأمة عدد من المدن الفلسطينية والصينية، بالإضافة إلى الاعتراف المتبادل في المواصفات والمقاييس بين البلدين، وسبل استكمال التشاور والتواصل بين الجانبين لبحث تنفيذ العديد من المشاريع.

من ناحيته، أعرب نائب رئيس الوزراء الصيني وهو المسؤول عن الاقتصاد الخارجي، عن الاستعداد لدراسة كافة المشاريع الفلسطينية المقدمة لتنفيذها في اسرع وقت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/15

### 5. السفير بيسو يطلع مسؤولاً سلوفاكيا على الأوضاع في فلسطين

براتسلافا- وفا: وضع سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية السلوفاكية عبد الرحمن بيسو، امس الجمعة، النائب لوبوش بلاها رئيس لجنة الشؤون الأوروبية في البرلمان السلوفاكي، في صورة تطورات الأوضاع العامة في فلسطين، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني.

وقدم السفير بيسو شرحاً تفصيلياً حول الأوضاع الراهنة معزراً بالأرقام والمعطيات والحقائق، ولا سيما لجهة الارتفاع المتزايد في أعداد الشهداء والجرحى والمصابين والمعتقلين الفلسطينيين نتيجة التصعيد الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/15

### 6. المالكي يطلع الأمين العام لمنظمة «السيكا» على ممارسات الاحتلال العنصرية

رام الله - "الأيام": أطلع وزير الشؤون الخارجية، رياض المالكي، الأمين لمنظمة آسيا للتعاون وتدابير إجراءات الثقة "السيكا" السفير جونج جيانويل، خلال لقائه في رام الله، أمس، على الحالة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية، في ظل الممارسات العنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومؤسساته.

واستعرض المالكي ما تعانيه مدينة القدس على وجه التحديد من الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة، وما يرافق تلك الإجراءات من اعتداء سافر على المساجد والكنائس. وقال، إن إسرائيل تمعن في استباحة الدم الفلسطيني من إعدامات ميدانية، إضافة لمواصلة سياستها الاستيطانية في الأرض المحتلة التي تقوض حل الدولتين، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية ترفض المفاوضات والحل السياسي، وفكرة الانسحاب وحل الدولتين، وترفض فكرة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة على حدود العام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لها.

وطالب الأمين العام بضرورة الضغط على إسرائيل للسماح للدول الأعضاء في منظمة "السيكا" والتي ليس لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بالدخول إلى فلسطين.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

## 7. "الوطني الفلسطيني" يطالب بحشد الطاقات الوطنية لدعم وإسناد الهبة الشعبية

عمان-الدستور-كمال زكارنة: قال المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له أمس إن شعبنا بتضحيات شهدائه وجراحه وأسراه ماض في طريق الحرية والاستقلال ولن يردعه الإرهاب الإسرائيلي عن تحقيق حلمه بتجسيد استقلاله على أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وجدد المجلس في بيانه بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين لإعلان وثيقة الاستقلال المطالبة بحشد الطاقات الوطنية الفلسطينية وإسناد ودعم الهبة الشعبية الفلسطينية تماماً كما كان عليه الحال عندما أعلن الشهيد الرمز ياسر عرفات استقلالنا الوطني وقيام دولتنا في خضم تصاعد انتفاضة الحجارة، وذلك أثناء انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في 15 نوفمبر 1988.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني وهو يخوض مقاومته وهبته الشعبية من أجل تحقيق استقلاله الناجز وإنهاء الاحتلال يتطلع إلى أمتيه العربية والإسلامية حكومات وبرلمانات وشعوبا إلى المسارعة لتحمل المسؤولية بتقديم الدعم اللازم من أجل شد أزره ودعم صموده ونضاله في مواجهة الاحتلال وعدوانه.

وأكد أنه آن الأوان أن تتوقف بعض القوى الدولية عن المساواة بين الضحية والجلاد، وان تتذكر أن السلام الذي أوهمتنا برعايته على مدار أكثر من عشرين عاما لا يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وليس بدعمه ومباركة إرهابه، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل لتحقيق السلام وتوفير الحماية العاجلة لشعبنا، واستصدار قرار من مجلس الأمن ضمن سقف زمني ينهي الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

وتمنّى المجلس الوطني الفلسطيني في الوقت ذاته كل المواقف والإجراءات الأوروبية الأخيرة بشأن منتجات المستوطنات الاستعمارية التي أقيمت على أرضنا المحتلة والمصدرة إلى الأسواق الأوروبية. وأكد انه وفي هذه الذكرى الوطنية لا بد من التذكير بما تم من خطوات على طريق الاستقلال وفي مقدمتها حصول فلسطين على اعتراف أممي بها دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة عام 2012، إلى جانب الانضمام إلى العشرات من المنظمات والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، واعتراف برلمانات العالم خاصة الأوروبية منها بدولتنا، وفي هذا السياق أعلن المجلس الوطني الفلسطيني تضامنه وتعاطفه مع البرلمان والشعب الفرنسيين بعد موجة الإرهاب الأعمى التي ضربت فرنسا، مثنياً في الوقت ذاته مواقف فرنسا الداعمة لقضيتنا وحقوق شعبنا.

الدستور، عمان، 2015/11/15

## 8. "الخارجية" تدين "الإرهاب" الذي تعرضت له باريس

رام الله- معا: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية العمليات "الإرهابية" التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس، بالأمس، والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى من المواطنين الفرنسيين الأبرياء.

وعبرت وزارة الخارجية عن صدمتها لهول هذه الجريمة البشعة والنكراء، مؤكدة وقوفها بقوة إلى جانب الجمهورية الفرنسية رئيساً وحكومتاً وشعباً في حريها العادلة ضد الإرهاب، مؤكدة على تضامن دولة فلسطين مع فرنسا الصديقة وعائلات الضحايا والجرحى.

ووجهت الوزارة التعازي القلبية لعائلات الضحايا والأبرياء، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى، مطالبة من المجتمع الدولي والدول كافة بضرورة توحيد الصفوف وتشكيل جبهة عريضة وواسعة لمحاربة هذا الإرهاب والتفكير الشيطاني الإجرامي، ومواجهة الإرهاب بكافة أشكاله بما فيها إرهاب الدولة المنظم.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/11/14

## 9. حماس: شعبنا سيرد بطريقته على هدم الاحتلال لمنازل المقاومين

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة المحتلة، أن شعبنا الفلسطيني المنتفض ومقاوميه الأبطال سيردون بطرقهم الخاصة على هدم الاحتلال لمنازل المقاومين في كل من نابلس وسلواد. وشددت الحركة، في بيان صحفي، على أن هدم قوات الاحتلال فجر اليوم لمنازل ثلاثة من المقاومين الأسرى في نابلس، ومنزل معتقل سياسي لدى السلطة في سلواد برام الله، لم ولن يوقف سيل العمليات الجارف الذي أطلقه الشباب المقاوم في وجه الاحتلال.

وأشارت حماس إلى أن هدم الاحتلال لمنازل المقاومين يُعد عملاً إجرامياً وانتهاكاً صارخاً، مثنية على صبر أهالي المقاومين وصمودهم، ومباركة وقوفهم واصطفافهم خلف المقاومة رغم هدم منازلهم. ودعت أبناء شعبنا في محافظات الضفة كافة إلى مواصلة المقاومة والجهاد، حتى كنس جميع الصهاينة عن أرضنا المباركة، مشيرة إلى أن سياسة هدم البيوت أثبتت فشلها في تني شعبنا عن المقاومة. وأوضحت الحركة أن استمرار العمليات يوماً بعد آخر، واستمرار انتفاضة القدس رغم المحاولات المتكررة لوأدها، ما هو إلا خير دليل على فشل سياسة الاحتلال، مؤكدة على أن شعبنا عرف طريقه وخياره، ولن يتراجع عنه قيد أنملة.

موقع حركة حماس، 2015/11/14

## 10. حماس والجهاد تدينان اعتداءات باريس

غزة - أ ف ب: دانت حركة حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيان السبب اعتداءات باريس. وقال باسم نعيم القيادي في حماس «ندين بشدة سلسلة الهجمات والأعمال العدائية التي نفذت في باريس»، مضيفاً «نتقدم بأحر التعازي لأهالي الضحايا ونتمنى لفرنسا الأمن والأمان». بدوره، اعتبر نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي أن «الجريمة التي حصلت في باريس هي استمرار لمسلسل العنف الأعمى الذي نعيشه الآن وهو مدان بشكل واضح وقاطع، هذا عدوان على حياة البشر»، مؤكداً أن «الإسلام لا يمكن أن يجيز هذا القتل العشوائي».

الرأي، عمان، 2015/11/15

## 11. الرشق: نتضامن مع الفرنسيين ضد الإرهاب الذي تجرعنا مثله من الكيان الصهيوني

بيروت: أدان عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عزت الرشق، التفجيرات الإرهابية التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس، مشيراً أن الشعب الفلسطيني يتجرع الإرهاب ذاته من الاحتلال الإسرائيلي. وقال الرشق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، يوم السبت (11/14) إن الهجمات التي ضربت باريس "مدانة بكل العبارات، فترويح المدنيين الأبرياء، وقتل الأمنيين، أمر مرفوض بكل الشرائع السماوية والبشرية". وربط الرشق بين الإرهاب الذي ضرب العاصمة الفرنسية باريس، وبين الإرهاب الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني حيث قال "ترسل تعازينا للشعب الفرنسي، ونشاطه الألم، ونتضامن معه ضد الإرهاب الذي لطالما تجرعنا مثله، وما زلنا، جزاء الإرهاب الإسرائيلي الذي يمارس القتل والخطف والقصف والترويع ضد شعبنا الفلسطيني بشكل يومي". وأعرب الرشق عن "تعاطف" حركته "مع عائلات ضحايا هذا العمل الإجرامي الآثم المتعارض مع كل القيم الإنسانية والحضارية، والذي لا يمت إلى أي دين بصلة".

قدس برس، 2015/11/14

## 12. قيادي بحماس: استهداف الضاحية الجنوبية يهدف لزعج المخيمات الفلسطينية بحروب المنطقة

السبيل: أكد أيمن شناعة المسؤول السياسي لحركة حماس في مدينة صيدا أن تفجير الضاحية في لبنان قبل يومين، يهدف إلى لفت الانتباه عن انتفاضة القدس المستمرة منذ الأول من أكتوبر. وقال شناعة في تصريح صحفي السبت: "في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار نحو المسجد الأقصى وإلى الانتفاضة الشعبية في وجه المحتل الغاصب، وفي الوقت الذي تسعى فيه القوى الفلسطينية لتوحيد

صفوفها لدعم انتفاضة القدس المباركة، يأتي تفجير الضاحية الذي استهدف المدنيين ليلفت الانتباه عن القضية المركزية التي توحد الأمة على كثرة اختلافاتها.

وبين شناعة أن هذا التفجير يهدف لبث الروح الطائفية والمذهبية وزجّ المخيمات الفلسطينية في أتون ما يحصل في المنطقة. وأوضح أن ذلك يأتي من خلال "اختيار مكان العملية القريب والمتداخل مع المخيم، واستخدام أسماء لفلسطينيين متوفين وإيهام الرأي العام أن منفذي العملية من الجنسية الفلسطينية، والبروباغاندا الإعلامية التي رافقت الحدث".

وفي هذا الصدد، شدد على "أن العلاقة التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني هي أقوى وأمتن من أن يطالها أحد؛ لأنها مبنية على إرث كبير من التداخل والتعايش والكفاح في وجه عدو واحد هو العدو الصهيوني". ولفت إلى أن القضية الفلسطينية "ستبقى هي الجامع للشعبين ولأمة بأكملها، وستبقى البوصلة في الوقت الراهن موجّهة لصالح دعم وإسناد انتفاضة القدس".

السبيل، عمان، 2015/11/14

### 13. أجنحة فتح العسكرية تبارك عملية الخليل

غزة: باركت «الأجنحة العسكرية» لحركة «فتح»، أمس، عملية الخليل الفدائية التي أدت إلى مقتل «إسرائيليين» اثنين وإصابة خمسة آخرين. وقالت «الأجنحة العسكرية» في بيان، إن العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، مضيفاً: إنه «هدف مشروع للمقاومة، كفلته الشرعية الدولية». وشددت «الأجنحة العسكرية»، التي تضم مجموعات عدة لـ «كتائب شهداء الأقصى»، على حق الشعب بالمقاومة بأشكالها وأدواتها كافة لردع الاحتلال، وحصاره المتواصل على قطاع غزة والضفة الفلسطينية، معتبرة تصريحات أفيغدور ليبيرمان بتوجيه الاغتيالات ضد قطاع غزة «إفلاساً سياسياً وعجزاً عن مواجهة تصاعد الهبة الشعبية، واستمرارها». وقالت «الأجنحة العسكرية» لحركة «فتح»: إن على جميع الفصائل العسكرية اللجوء للسلاح، للرد على انتهاكات الاحتلال، داعية إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة لهم، لبناء جبهة مقاومة متحدة للرد على جرائم الاحتلال في الضفة وقطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2015/11/15

### 14. استشهاد عنصر من القسام وإصابة ثلاثة آخرون جراء انفجار داخلي غرب قطاع غزة

غزة: توفي أحد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وأصيب 3 آخرون، جراء انفجار داخلي وقع بمنطقة السودانية شمال غرب قطاع غزة، فجر اليوم الأحد.

وقالت مصادر أمنية لـ "القدس" دوت كوم، أن الشاب أمير أحمد الزهرانة (22 عاما) من سكان الجلاء واحد عناصر القسام وصل إلى مستشفى الشفاء جثة هامة، كما وصل 3 مصابين بجروح متفاوتة.

القدس، القدس، 2015/11/15

### 15. القسام يعرض صوراً وفيديو لـ صاروخ "M75" الذي وصل تل أبيب

غزة: عرضت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، يوم السبت، صوراً تظهرها لأول مرة خاصة بصاروخ "M75" أو ما يعرف بـ "مقادمة 75" في إشارة لأحد أبرز قيادات حماس الشهيد إبراهيم المقادمة" الذي اغتالته إسرائيل بدايات انتفاضة الأقصى.

وجاء عرض الفيديو في الذكرى الرابعة لما يعرف بـ "معركة حجارة السجيل" والتي استمرت 8 أيام واغتالت فيها إسرائيل قائد الكتائب بغزة أحمد الجعبري وردت حينها كتائب القسام بإطلاق صواريخ M75 تجاه تل أبيب لأول مرة ما شكل صدمة كبيرة في إسرائيل.

القدس، القدس، 2015/11/15

### 16. نتنياهو: "إسرائيل" قدمت فرنسا معلومات بشأن الاعتداءات

رامي حيدر: ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل قدمت معلومات أمنية لفرنسا تتعلق بالاعتداءات الإرهابية التي شهدتها العاصمة باريس الجمعة، والتي راح ضحيتها 129 شخصاً وأكثر من 390 جريح.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي مساء السبت، إن لدى إسرائيل معلومات هامة ومؤكدة بشأن الضالعين في التفجيرات الإرهابية في باريس، وأن إسرائيل قدمت هذه المعلومات لفرنسا وللجهات المعنية الأخرى، 'إسرائيل ليست دولة هامشية، وهذا جزء أساسي من محاربة داعش والإرهاب الإسلامي، نحن نتعاون بشتى الطرق لمحارتهم'.

وأعطى نتنياهو تعليمات بإرسال المزيد من رجال الأمن إلى فرنسا حتى يستطيعوا تأمين السفارة الإسرائيلية في باريس، وأعطى تعليمات لوزارة الخارجية بالتقدم بطلب من المؤسسات الأمنية في فرنسا بزيادة الأمن حول السفارة الإسرائيلية والأماكن اليهودية في المدينة.

وأعرب نتنياهو عن تضامنه مع الشعب الفرنسي، ووقوفه إلى جانبه في حربه ضد 'الإرهاب الإسلامي الذي يغزو الشرق الأوسط وأماكن أخرى من العالم'. وقال نتنياهو إنه أعطى تعليمات لكل

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بالتعاون مع فرنسا والدول الأوروبية الأخرى، وأنه أوصاهم بتشديد الأمن حول كل المنشآت والمؤسسات الإسرائيلية في الخارج. ودعا نتنياهو دول العالم للتوحد في الحرب، وقال إن الحرب على الإرهاب يجب أن تستمر وتشارك فيها كل الدول، وادعى أن إسرائيل تعاني من هذا الإرهاب منذ قيامها، لكنه لم تستسلم وستستمر في مواجهته.

عرب 48، 2015/11/15

### 17. ريفلين: هناك حاجة لإجماع حول خطوات لبناء ثقة بين الجانبين

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين: "العرب يعيشون بجانبنا وبيننا وينبغي السعي للتعايش معهم". وأضاف: "هناك حاجة لإجماع حول الخطوات لبناء ثقة بين الجانبين تحسن الأوضاع الراهنة دون علاقة بالجدل السياسي حول الجغرافيا". ووجه ريفلين انتقادات للجدل بين اليمين واليسار في إسرائيل.

ورفض وزير الهجرة والاستيعاب الإسرائيلي ووزير "شؤون القدس"، زئيف الكين فكرة الفصل بين اليهود والعرب. وقال الكين: إن "المفهوم الأساس في فكرة السلام في الخطاب الإسرائيلي في العشرين سنة الأخيرة، بما في ذلك فكرة الدولتين التي أوّمن بها بقدر أقل، هي مفهوم الفصل. نحن هنا وهم هناك، المهم ألا نسمع الواحد عن الآخر. فهل هذا المفهوم سيؤدي بنا إلى السلام؟ أنا أشك جدا جدا". وأضاف "الوضع في القدس هو المثال الكلاسيكي، لماذا لا ينجح حل الدولتين. فالأحلام بتقسيم القدس هي جزء من الخطاب الإسرائيلي، لكن من يعرفها بعمق يعرف أنه متعذر تقسيمها وإنما هي أيضا غير معنية بأن تنقسم". وأعرب وزير السياسة يريف ليفين في خطابه أمام المؤتمر عن معارضته لحل الدولتين. وقال: "لا أريد الدخول في جدال إذا كان يوجد شعبان، لكن المؤكد هو أن أحدا لا يتحدث هنا عن دولتين". ووصف صيغة الأرض مقابل السلام بأنها "تشويه تام". وقال: "يجب أن نجد حلا للنزاع الإقليمي، لكن الصيغة يجب أن تكون السلام مقابل السلام. كل شيء آخر هو كذب وخداع" حسب تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/15

### 18. "إسرائيل" ترفع حالة التأهب في سفاراتها بالعالم

القدس - وكالات: أعلنت إسرائيل، امس، عن رفع حالة التأهب في جميع سفاراتها في دول العالم بعد الهجمات العنيفة التي وقعت في باريس الليلة قبل الماضية والتي أدت لمقتل وإصابة المئات.

وحسب موقع «واللا» العبري، فإن أوامر رسمية صدرت للسفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في كافة أنحاء دول العالم لتعزيز الإجراءات الأمنية ورفع حالة التأهب واليقظة خوفاً من هجمات تستهدفهم.

وأشار الموقع إلى أن هناك مخاوف جدية من إمكانية شن هجمات ضد أهداف يهودية في مناطق من العالم.

فيما ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، أن الحكومة الإسرائيلية عرضت على فرنسا تقديم كل الدعم اللازم لها أمنياً واستخبارياً بما في ذلك المشاركة في التحقيقات بالهجمات وإرسال وفد استخباراتي إلى باريس.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

## 19. الاحتلال يحرض ضد الهلال الأحمر الفلسطيني

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - زعمت سلطات الاحتلال أن طاقم الهلال الأحمر الفلسطيني امتنع عن مساعدة المصابين في عملية إطلاق النار التي استهدفت سيارة للمستوطنين جنوب الخليل مساء الجمعة الماضية.

وتدعي سلطات الاحتلال أن سيارة الإسعاف التابعة للهلال الأحمر تركت المكان رغم علمها بوجود مصابين في المركبة الإسرائيلية، دون أن تقدم لهم أي مساعدة.

وتستند سلطات الاحتلال في مزاعمها لرواية أحد ركاب السيارة الذي اتصل بمركز الاستعلامات طالبا النجدة، وأخبرهم أن سيارة تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني غادرت المكان دون أن تقدم لهم المساعدة.

هذا وأوعز رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للجهات الإسرائيلية المختصة بتقديم شكوى للصليب الأحمر الدولي ضد الهلال الأحمر الفلسطيني، مهدداً باتخاذ إجراءات عقابية ضد الهلال الأحمر.

القدس، القدس، 2015/11/15

## 20. تقرير: "إسرائيل" تستعجل لانتزاع موافقة دولية على قرارها ضم الجولان

القدس المحتلة - آمال شحادة: الحملة التي يقودها رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزراؤه ونوابه وحتى معارضوه على الاتحاد الأوروبي، في عقب قرار رسم منتجات الضفة والجولان المحتل والقدس الشرقية، هي في الحقيقة حملة دفاع عن النفس يخوضها بنيامين نتنياهو، أمام متهميه بالمسؤولية

عن تدهور الأوضاع مع أوروبا والعالم. فهم يعاينون التدهور الأمني وعجزه عن مواجهته ويشعرون بأنهم فقدوا الأمان في الشوارع والبيوت. ويسمعون الانتقادات في العالم. ونااتياهو لا يجد وسيلة سوى إلقاء الخطابات الملتهبة.

وعلى رغم أصوات اليمين الإسرائيلي المتصاعدة باستخدام اليد الحديدية تجاه الفلسطينيين ومنفذي العمليات، وعلى رغم القوانين التي يسعى إلى تشريعها نواب ووزراء اليمين، لتضمن حتى محاكمة الأطفال والفتية الفلسطينيين، إلا أن الأصوات الداعية إلى تحريك عملية السلام والتوصل إلى تسوية، لم تعد خافتة. فقد خرج 100 ألف إلى ميدان رابين في تل أبيب رافعين لواء إكمال مسيرة السلام. والصحافة الإسرائيلية تهاجم ناتتياهو لعجزه، وتحمله المسؤولية عن الصدام مع الحلفاء الأميركيين وتطالبه بدفع المسيرة السلمية إلى الأمام.

وقد حظيت الخطة السياسية الجديدة التي عرضها رئيس حزب العمل الأسبق، وعضو الكنيست عمير بيرتس، أمام مؤتمر «إسرائيل للسلام» في شأن اتفاق مع الفلسطينيين وترسيم حدود دائمة لإسرائيل، باهتمام بالغ. الخطة التي أطلق عليها بيرتس «خطة الانفصال القومي» تدعو إلى ضم وفرض السيادة الإسرائيلية على 80 في المئة من أراضي الضفة الغربية التي أقيمت عليها المستوطنات، بخاصة غالبية الكتل الاستيطانية، وإجراء تبديل للأراضي، تضم إسرائيل من خلاله ما يساوي 5 في المئة من أراضي السلطة الفلسطينية، وتحويل إليها نسبة مماثلة من الأراضي الإسرائيلية. ووفق بيرتس فإن هذه الخطة تثبت أن حل الدولتين لم يمت، وما زال تحقيقه ممكناً. ويرفض بيرتس، وفق خطته، ادعاء قادة اليمين الرفضين لأية تسوية كهذه بادعاء أن الوضع غير قابل للتحويل ولا يمكن إخلاء المستوطنات لوجود حوالي 600 ألف مستوطن وراء الخط الأخضر. ويرأي بيرتس فإن 200 ألف من هؤلاء يعيشون في القدس الشرقية، وأكثر من 100 ألف في مستوطنتي «بيتار عيليت» و«موديعين عيليت». ويقول بيرتس أن الوضع الذي يطرحه اليمين لتعقيد القضية مناقض للواقع والمشكلة تتركز في نسبة صغيرة نسبياً من المستوطنين الذين يجب إخلاؤهم رغم إرادتهم.

## طرد كل أوروبا من إسرائيل

صحيح أن الإسرائيليين، وبينهم شخصيات وأحزاب غير متوافقة مع سياسة نتانياهو ردت على قرار وسم المنتجات بهيستيريا غير مسبوقه وراحوا يصفون القرار بأنه «ضد السامية»...، لكن قراراً كهذا فرض نقاشاً حول ضرورة خطوات جديدة نحو السلام وتخفيف الخناق عن الفلسطينيين، خصوصاً في ما يتعلق بمشاريع البناء الاستيطاني والمشاريع التي قررتها الحكومة في أعقاب التوتر الذي يسود

بلدات طرفي الخط الأخضر، من شق شوارع للمستوطنين على حساب أراضي فلسطينيي الضفة والقدس وبناء المزيد من مقاطع جدران الفصل العنصري وتقييد تحركات الفلسطينيين وزجهم داخل سجن كبير، إلى جانب أعمال القتل والترهيب وملاحقة المزارعين وتدمير مزرعاتهم والاعتداء عليهم، تحت حماية الجيش والشرطة.

ويعزز ذلك التقديرات التي طرحها رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الجنرال هرتسي هليفي أمام الحكومة الإسرائيلية بأن هذا الوضع (الذي سماه موجة الإرهاب) ناجم عن مشاعر الغضب والإحباط في صفوف الفلسطينيين، خصوصاً الجيل الشاب.

ووفق هليفي فإن الكثير من الشبان الفلسطينيين يخرجون لتنفيذ عمليات «لأنهم يائسون من الأوضاع ويشعرون بأنه ليس لديهم ما يخسرونه. ولا تختلف تقديرات قادة جهاز الأمن والجيش عن تقديرات هليفي، وفي مقدمهم رئيس أركان الجيش غادي ايزنكوت.

لكن نتانياهو يحاول تجبير هذه التقديرات لمصلحة مواقفه المعادية والمحرضة على الفلسطينيين فيلخص أسباب الوضع القائم برغبة الفلسطينيين في القضاء على إسرائيل وإبادتها. وقد حاول نقل هذه المواقف خلال لقاءاته في الولايات المتحدة في مقابل إبداء توجه جديد له نحو السلام وتلبيح مواقفه في محاولة لرمي الكرة في الملعب الفلسطيني، إلا أن القرار الحاسم بوسم منتجات المستوطنات جاء ضربة في الصميم. وردة الهستيري على هذا القرار يظهر استمرار سيره في الطريق المسدود. وبدل أن يتجاوب مع بعض الأصوات والمواقف التي تحذره من أبعاد هذا القرار، باشر حرباً على الاتحاد الأوروبي، تشمل إجراءات عدة في مواجهة هذا القرار.

وزارة الخارجية لم تكتف برفض اعتبار «الوسم» قراراً معادياً لإسرائيل، فحسب، إنما رأت انه يشكل عثرة كبيرة أمام عملية السلام و«يعزز رفض السلطة الفلسطينية إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل». استدعت الوزارة سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل لارس فابورغ اندرسون لـ «محادثة توبيخ»، وألغت لقاءات سياسية عدة كانت مخططة للأسابيع المقبلة، بينها لقاء للجنة السياسية المشتركة، ولقاء حول حقوق الإنسان، وآخر يتعلق بالحوار مع الاتحاد الأوروبي في الموضوع الفلسطيني، والمتعلق في شكل خاص بمشاريع في المنطقة (ج). وفي خطوة قد تدخل إسرائيل في معركة أصعب مع الدول الأوروبية صادقت الكنيست، في القراءة التمهيدية، على مشروع قانون يدعو إلى منع الذين يطالبون برفض المقاطعة على إسرائيل من دخول أراضيها، حتى كسياح. وصوّت إلى جانب المشروع 55 نائباً، وعارضه 31. وقانون كهذا يعني طرد كل أوروبي من إسرائيل. وعلى رغم التحذير من خطورة هذا القانون، ليس فقط على العلاقة مع أوروبا إنما على السياحة الإسرائيلية، إلا أن وزراء يعملون لضمان المصادقة النهائية عليه.

ووفق وثيقة وسم المنتجات فإن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بالسيادة الإسرائيلية خارج الخط الأخضر لعام 1967، وليس صدفة اختيار نتانياهو خلال لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما، طرح مطلب إسرائيلي في الحصول على اعتراف دولي بقرار ضم الجولان في شكل شرعي، وفي حال رفض هذا المطلب طرح نتانياهو بدائل بما في ذلك إبقاء الجولان منطقة منزوعة السلاح. وفي ادعاءات نتانياهو فإن الحرب في سورية وسيطرة «داعش» وتنظيمات أخرى على أجزاء كبيرة من سورية، يمكن أن تسمح لإسرائيل بالحصول على اعتراف دولي بقرار ضم الهضبة إلى إسرائيل المتخذ في 1981. وفي ادعاء نتانياهو أن الهدف هو «التأكد من الحفاظ على مصالح إسرائيل في سورية الجديدة أو في السوريات الجديدة»، على حد تعبيره. وهذا الموقف مطروح للنقاش في إسرائيل إذ إن قناعة بعضهم بأن انهيار سورية كدولة يجب أن يدفع إسرائيل إلى بلورة استراتيجية جديدة تجاه هضبة الجولان، وعدم الاكتفاء بخطوات عسكرية تكتيكية، مثل منع نقل وسائل قتالية من سورية إلى لبنان. ويرأي أصحاب هذه الفكرة فإنه يوجد أمام إسرائيل فرصة حقيقة، للمرة الأولى منذ نصف قرن، لإجراء حوار بناء مع المجتمع الدولي لتغيير حدود الشرق الأوسط، والاعتراف بالسيطرة الإسرائيلية على هضبة الجولان كجزء من المصلحة العالمية في استقرار المنطقة. وأنه في ظل الاتفاق النووي مع إيران، فإن على إسرائيل العمل من أجل الحصول على «وديعة أميركية» شاملة، بما في ذلك تعهد رئاسي وتشريع في الكونغرس لضمان السيطرة الإسرائيلية على الجولان.

هذه الطروحات الإسرائيلية تلقت عملياً رداً رافضاً عبر قرار وسم منتجات المستوطنات إذ أن وثيقة القرار تقول في شكل واضح أن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بحق إسرائيل في المناطق المحتلة وتشير إلى ضرورة وسم منتجات المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان في شكل واضح، بحيث تتم الإشارة إلى المنطقة الجغرافية التي جاء منها المنتج إلى جانب حقيقة كونه صنع في المستوطنات، وعلى سبيل المثال يجب أن يكتب على المنتجات «منتج من الضفة الغربية (مستوطنة إسرائيلية)»، أو «منتج من هضبة الجولان (مستوطنة إسرائيلية)».

في محاولة منهم لكسب المعركة الدولية، يحاول الإسرائيليون إظهار الفلسطينيين كأكثر المتضررين من هذا القرار عبر التهديد بلقمة عيش آلاف العائلات الفلسطينية. ففي أول رد لنتانياهو على القرار أعلن أن العمال الفلسطينيين هم أكثر المتضررين من هذا القرار. عشرات الآلاف منهم يعملون في المستوطنات سيتحولون إلى عاطلين من العمل. ووافق نتانياهو في حملته هذه رئيس المجلس الإقليمي غوش عتصيون، دافيدي بيرل، الذي قال إن القرار يمس في شكل مباشر بآلاف العائلات الفلسطينية ويضر في شكل مباشر باقتصاد السلطة الفلسطينية التي تعتمد على هذه الصناعات وتعيش منها. وراح يتحدث عن معطيات تشير إلى انه في غور الأردن 14 منطقة صناعية تضم

حوالي 890 فرعاً للصناعة والزراعة، ويعمل فيها حوالي 21 ألف عامل، من بينهم أكثر من 15 ألف عامل فلسطيني من سكان مناطق السلطة الفلسطينية. وقال «الاتحاد الأوروبي لم يتعلم من الماضي ويقود خطوات أحادية الجانب وسياسة معادية لإسرائيل، ستمس في الأساس بفلسطيني الضفة، الذين يعملون في الصناعة المتنامية والمتطورة في إسرائيل». الواضح حتى الآن، أن الاتحاد الأوروبي يصرّ على موقفه الرافض للاحتلال الإسرائيلي في الجولان والضفة والقدس، والداعي إلى تحريك العملية السلمية والتوصل إلى تسوية تخرج المنطقة برمتها من انزلاق إلى تدهور أمني خطير.

الحياة، لندن، 2015/11/15

## 21. مستوطنون يحاولون قتل جندي قرب حيفا ظناً بأنه فلسطيني

السبيل- صفا: تعرض احد الجنود الإسرائيليين السابقين الليلة الماضية، لهجوم من مجموعة من المستوطنين بمدينة "كريات اتا" القريبة من حيفا شمال فلسطين المحتلة وذلك بعد اعتقادهم بأنه فلسطيني.

وجاء على لسان الجندي المسيحي الذي تعود أصوله إلى قرية "كفر ياسوف" بالشمال، أن مجموعة من اليهود هاجمته بالعصي والسكاكين بمكان عمله بالمدينة ولم تشفع له خدمته العسكرية في الجيش الإسرائيلي.

وأخذ الجندي بالصرخ بأنه حارس امن لدى الشرطة وانه جندي إلا أن ذلك لم يشفع له ولم ينج حتى أسرع إلى مركبته وفر من المكان بعد أن تعرض لإصابة طفيفة في حين يخضع للعلاج بمستشفى بمدينة نهاريا.

السبيل، عمان، 2015/11/14

## 22. خان يونس: الاحتلال يواصل صيانة السياج الفاصل ويستعد لحفر خندق عميق

كتب محمد الجمل: تواصل فرق هندسية بجيش الاحتلال، مدعومة بدبابات وناقلات جند مصفحة، أعمال الصيانة للسياج الفاصل، شرق محافظة خان يونس، لسد وإغلاق الثغرات التي كان أحدثها متظاهرون خلال الفترات الماضية، واستبدال بوابات إلكترونية، كانت دمرت وأزيلت. وقال شهود عيان، إن معظم عمليات الصيانة باتت تنفذ خلال ساعات الليل، خوفاً على ما يبدو من تعرض قوات الاحتلال لنيران قناصة فلسطينيين، كما سبق وحدث أكثر من مرة مؤخراً، لاسيما وأن الجنود يكونون مكشوفين خلال عملهم.

وتتركز عمليات الصيانة المذكورة قبالة حي الفراحين ببلدة عسان الكبيرة، ويتم خلالها وضع أسلاك شائكة، وبوابات إلكترونية جديدة، ونصب كاميرات مراقبة، ووضع مجسات ومعدات مراقبة أخرى، بدلاً من تلك التي حطمها المتظاهرون.

وتتزامن الإجراءات وعمليات الصيانة المذكورة، مع استمرار قيام جرافات عسكرية إسرائيلية بوضع تلال رملية في بعض المناطق، في حين تواصل قوات الاحتلال إطلاق مناطيد تجسس كبيرة، تحلق معظمها فوق خط التحديد شرقي المحافظة.

وكانت جرافات عسكرية إسرائيلية، نفذت عمليات تسوية ومسح للأرض في أكثر من نقطة شرق المدينة، تمهيداً على ما يبدو لحفر الخندق الذي أعلنت إسرائيل البدء قريباً بإنشائه على طول حدودها مع قطاع غزة.

وقال شهود عيان، إن الجرافات سوت الأرض بمحاذاة خط التحديد، وأزلت تلالاً رملية قديمة، بينما دفعت بعدد إضافي من الجرافات والحفارات الكبيرة للمنطقة، ما يعني قرب إنشاء الخندق المذكور.

وكان وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعالون، أعلن مؤخراً أن جيش الاحتلال سيشرع قريباً في أعمال إقامة خندق (عائق أرضي) محاذٍ للسياح الحدودي المحيط بقطاع غزة، وهو عبارة عن حفرة عميقة. وزعمت إذاعة الاحتلال أن هذا الخندق سيمنع "التسلل" إلى الأراضي "الإسرائيلية" من القطاع. إلى ذلك، تواصلت أجواء التوتر على طول المناطق المحاذية لخط التحديد شرق محافظة خان يونس، خلال يوم أمس، بعد أن أبقّت الدبابات والآليات العسكرية المصفحة على انتشارها قبالة القرى والبلدات المذكورة. ووفقاً للمصادر المتعددة فإن مناطق متفرقة من بلدي خزاعة، ومنطقة "الفراحين"، تعرضت لعمليات قصف إسرائيلية متفرقة، انطلاقاً من نقاط المراقبة والدبابات المنتشرة على طول الخط المذكور. وأسفرت عمليات القصف التي استخدمت خلالها الرشاشات الثقيلة والمتوسطة، عن وقوع أضرار في بعض المنازل والغرف الزراعية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وتتزامن الانتشار المذكور مع عمليات تحليق مكثفة للطائرات بمختلف أنواعها في الأجواء.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

### 23. بكيرات: ثلاثة مطالب يجب أن تحققها الانتفاضة لمدينة القدس

القدس المحتلة: رأي الدكتور ناجح بكيرات، رئيس قسم "التعليم الشرعي" في المسجد الأقصى، أن هذه الانتفاضة يجب أن تحقق ثلاثة مطالب على الأقل فيما يخص المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة. وأشار بكيرات في تصريحات خاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه ينبغي طرح عدة

مطالب حتى تحققها الانتفاضة؛ أهمها منع اليهود من دخول المسجد الأقصى، وفتح أبوابه دون قيد أو شرط أمام المسلمين، والمطالبة بحرية الحركة والتنقل بين الأحياء، وإزالة كل مظاهر التجيش والعسكرة والتتكيل بالمقدسيين سواء كان اجتماعيا أو ضرائبيا أو عسكريا. وقال، هناك عملية تدمير للمجتمع المقدسي ويجب محاكمة الاحتلال على جرائمه، مطالبا بإعادة النظر في اتفاقية أوسلو وإنهائها بلا رجعة، لأن قوات الاحتلال لم تنفذ أي جزء منها.

وأشار بكيرات إلى أن الحفريات الصهيونية أسفل المسجد الأقصى منذ 48 عاما ما زالت مستمرة، والانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطينية ازدادت بنسبة 90% عما كانت عليه، والأحياء المقدسية تعاني ليل نهار من توقيف الشبان وملاحقتهم بصورة مهينة. وأكد الشيخ بكيرات على أن الاحتلال الصهيوني ما زال يفرض الرؤية الصهيونية، ويقضم القدس من خلال الاستيطان، موضحا أن هناك خلق لجغرافيا ورؤية جديدة في مدينة القدس بعد تفتيتها، وخلق لواقع سكاني جديد، وممارسة ضغوط على السكان لدفعهم للهجرة إلى خارج نقطة المركز لإبقائه فارغا للاستيطان.

أما عن الموقف الفلسطيني من التطورات، يرى بكيرات أنه ينقسم لقسمين؛ سياسي منقسم على ذاته والمسؤولون في السلطة الفلسطينية ينتهجون موقفا حياديا في هذه المرحلة بخصوص انتفاضة القدس، أما قيادة المقاومة فهي مستمرة بدعم الانتفاضة واستمراريتها، مشيراً إلى أنه رغم الانقسام في المواقف السياسية إلا أن الشعب الفلسطيني يتحد اتحاد الدم في الضفة والقطاع والداخل الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/14

## 24. "أوتشا": الحواجز الطيارة في الخليل سجلت رقماً قياسياً

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت الأمم المتحدة إن الحواجز الإسرائيلية الطيارة في منطقة الخليل، جنوب الضفة الغربية، سجلت رقماً قياسياً مع استمرار العديد من الحواجز في مدينة القدس وأماكن أخرى في الضفة الغربية. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير «استمرت عمليات البحث والتفتيش التي ازدادت صرامةً عند حواجز الضفة الغربية بالتسبب بحدوث تأخيرات طويلة أعاقت وصول السكان إلى الخدمات وأماكن كسب العيش، إلى جانب تشديد القيود المفروضة في محافظة الخليل». وأضاف «سجل في الخليل رقم قياسي لعدد الحواجز الطيارة (32 من بين 130) خلال الأسبوع، بالإضافة إلى ذلك تم إغلاق ثلاثة مداخل لمدينة الخليل، ومدخل قرية بني نعيم، ووادي الجوز، وقرية دورا، ومخيم الفوار للاجئين، والمفترق الذي يربط قرية سعير ومدينة الخليل بشارع 60». وتابع «وفي مدينة الخليل أيضاً منعت القوات الإسرائيلية وصول

السكان البالغة أعمارهم ما بين 15 و 25 إلى بعض الشوارع في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل باستثناء أولئك الذين يعيشون في المنطقة وكانوا مسجلين مسبقاً». وأشار إلى انه «في القدس الشرقية حوّلت القوات الإسرائيلية حاجز طريق في منطقة راس العمود إلى حاجز تفتيش وأزالت حاجزاً آخر نصب منذ 9 تشرين الأول في منطقة الطور بالقرب من مستشفى المطمع (أوغستا فكتوريا) وأعاق بصورة كبيرة الوصول إلى المستشفى والحاجز الرئيسي، بالإضافة إلى إزالة حاجزي طريق في منطقة أم طوبا». وذكر أن «القوات الإسرائيلية نصبت 26 معيق حركة أثرت تأثيراً مباشراً على ثمانية أحياء فلسطينية في القدس الشرقية و 000,134 شخص تقريباً».

الأيام، رام الله، 2015/11/15

## 25. هيئة الأسرى: ارتفاع عدد الأسيرات في معتقلات الاحتلال إلى 37

غزة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع، أمس، إن عدد الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال ارتفع إلى 37 أسيرة بسبب اعتقال النساء والفتيات منذ اندلاع الأحداث بداية الشهر الماضي.

وأكد قراقع أن حالة اكتظاظ يشهدها معتقل «الشارون» للنساء، مما دفع مصلحة معتقلات الاحتلال إلى نقل ثلاث أسيرات إلى معتقل «عسقلان» وهن: جيهان عريقات وإستبرق نور ومرح باكير. وأضاف قراقع خلال زيارته عائلة الأسيرة جيهان عريقات في بلدة أبو ديس، أن عدداً من الأسيرات المعتقلات مصابات بجروح نتيجة إطلاق النار عليهن من قبل جنود الاحتلال بعضهن لازلن يقبعن في المستشفيات «الإسرائيلية» للعلاج وهن: حلوة حمامرة وإسراء جعابيص في مستشفى عين كارم، في حين تم نقل الأسيرتين شروق دويات ومرح باكير المصابتين بالرصاص من المستشفيات إلى المعتقل، وتم الإفراج عن الأسيرة المصابة إسراء عابد ووضعها تحت الإقامة الجبرية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/15

## 26. الضفة: عشرات الإصابات بمواجهات مع الاحتلال خلال تشييع الشهيدين عوض والبو

مندوبو الأيام، "وفا": أصيب أمس، عشرات المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال فيما شارك الآلاف في تشييع جثمان الشهيد لافي يوسف عوض في قرية بدرس وحسن البو في لحول بينما فجر الاحتلال أربعة منازل أسرى في نابلس وسلواد.

فقد أصيب، أمس، 15 مواطناً بالرصاص الحي و3 آخرون بالأعيرة المعدنية، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، الذي أطلقتها قوات الاحتلال، خلال مواجهات في بلدة لحول، شمال الخليل، عقب تشييع جنثمان الشهيد البو، فيما دهمت قوات الاحتلال عدداً من المتاجر في منطقة الحاووز جنوب مدينة الخليل لمصادرة كاميرات المراقبة. وعمّ الإضراب الشامل، أمس، بلدة لحول، الذي دعت له حركة فتح والقوى والفصائل، حدادا على روح الشهيد حسن البو، شل كافة مناحي الحياة في البلدة.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

### 27. الهيئة الإسلامية العليا: القدس مدينة منكوبة

القدس: قالت الهيئة الإسلامية العليا إن «مدينة القدس هي مدينة منكوبة وبحاجة للوقوف إلى جانبها، ومساعدتها، وإغاثتها، حتى يتمكن المقدسيون من الثبات والصمود فيها». وأضافت في بيان وصل «الأيام» إلى أن «مدينة القدس المباركة المقدسة تعاني هذه الأيام من الحصارات المتعددة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والتي تتمثل بمصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات داخلها وفي محيطها، ومن الجدار العازل العنصري، ومن الحواجز العسكرية الظالمة، ومن وضع المكعبات الإسمنتية على مداخل أحيائها، بالإضافة إلى التفتيش المهين للمواطنين على الحواجز العسكرية وعلى مداخل البلدة القديمة من هذه المدينة».

الأيام، رام الله، 2015/11/15

### 28. الهلال الأحمر الفلسطيني ينفي اتهامات الاحتلال بالامتناع عن إسعاف مصابي عملية الخليل

رام الله - ترجمة خاصة: زعمت سلطات الاحتلال أن طاقم الهلال الأحمر الفلسطيني امتنع عن مساعدة المصابين في عملية إطلاق النار التي استهدفت سيارة للمستوطنين جنوب الخليل مساء الجمعة الماضية. وتدعي سلطات الاحتلال أن سيارة الإسعاف التابعة للهلال الأحمر تركت المكان رغم علمها بوجود مصابين في المركبة الإسرائيلية، دون أن تقدم لهم أي مساعدة. في المقابل، نفت جمعية الهلال الأحمر بشدة المزاعم الإسرائيلية، موضحة، أن طاقم الهلال وصل للمكان وباشر بتقديم الإسعاف الأولي للمصابين، قبل أن تصل مركبة إسعاف تابعة لجيش الاحتلال وأخرى تابعة لنجمة داود، وتشهر طواقمها السلاح في وجه المسعفين. وأضاف الهلال في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، أن طاقمه غادر الموقع إثر ذلك لأنه أصبح غير آمن، ولأنه بوجود الإسعاف الإسرائيلي تم تأمين الرعاية الطبية للمصابين.

وأكد الهلال الأحمر أن المبادئ والأخلاق التي يلتزم بها تدفعه لعلاج أي مصاب بغض النظر عن جنسيته، مؤكداً، أن طواقمه قدمت الإسعاف الأولي لمئات الإسرائيليين الذين كانوا بحاجة لها عند تواجدهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
وقال الهلال إنه من الواجب على سلطات الاحتلال وممثليها التوقف عن حربهم الإعلامية وتزوير الحقائق لأغراض دعائية ومعروفة الأهداف.

القدس، القدس، 2015/11/14

### 29. هيئة الأسرى: الأسيرتان عريقات وباكير تعيشان ظروفًا صحية صعبة

رام الله: قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين كريم عجوة امس، إن الأسيرتين جيهان عريقات (17 عاما) من بلدة أبو ديس قضاء القدس، وهي طالبة في الثانوية العامة، ومرح باكير (16 عاما) من بلدة بيت حنينا قضاء القدس، الموجودتين حالياً في سجن عسقلان، تعيشان ظروفًا إنسانية وصحية في غاية الصعوبة.

وأوضح عجوة في بيان صحفي أن عريقات موجودة في سجن عسقلان منذ عشرين يوماً، وهي تعاني حالياً من حساسية في مناطق مختلفة من الجسم، وذلك نتيجة لانتشار الحشرات والأوبئة وقذارة الغرفة التي تعيش فيها التي لا تصلح للعيش الآدمي، وأن الوضع بشكل عام في الغرفة سيء.  
أما فيما يتعلق بالأسيرة باكير والموجودة في سجن عسقلان منذ 10 أيام، طالب عجوة إدارة السجن بالتعامل بجدية مع حالتها، خصوصاً وإنها تعرضت لاعتداء وحشي من قبل جنود الاحتلال، الذين قاموا بإطلاق النار عليها وإصابتها بعشرة رصاصات في ساقها الأيسر، ما أدى إلى إحداث عدة كسور في يدها، نقلت على إثرها إلى مستشفى هداسا عين كارم ومكثت فيه 24 يوماً لتلقي العلاج مقيدة الأيدي والأرجل في سريرها، وبعد ذلك تم نقلها إلى عسقلان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/15

### 30. مستوطنون يختطفون طفلاً مقدسياً في حي الطور

القدس- وكالات: اختطف مستوطنون مساء امس، طفلاً مقدسياً من بلدة الطور شرقي القدس. وقال شهود عيان، إن أربعة مستوطنين اختطفوا طفلاً من بلدة الطور وهربوا به إلى أحراش دير ياسين القريبة من المكان. وأضاف الشهود أن شرطة الاحتلال عثرت على الطفل مصاباً بكسور بعد اعتداء المستوطنين عليه، عند مرورها صدفة من المكان. وأشاروا إلى أن المستوطنين لاذوا بالفرار.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

### 31. غزة: "البحرية الإسرائيلية" تستهدف الصيادين الفلسطينيين

غزة: فتحت قوات البحرية الإسرائيلية صباح يوم السبت (11/14)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" إن عددًا من الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت صباح اليوم السبت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر في عرض بحر السودانية شمالي قطاع غزة، وذلك لمزاولة مهنة الصيد. وأضافت إن إطلاق النار كثيف تجاه القوارب أجبرهم على مغادرة البحر وعدم إكمال عملية الصيد، دون أن يبلغ عن إصابات.

قدس برس، 2015/11/14

### 32. المركز العربي للأبحاث: نتائج أوصلو كارثية وحل الدولتين غير قابل للتطبيق

الدوحة - بوابة الشرق: شدد المتحدثون في ندوة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات على أهمية دور الشباب وفلسطيني الشتات في خروج المشروع من مأزق الانسداد الذي يمر به في الوقت الراهن. واتفقت قراءات الوضع الحالي للمشروع الوطني الفلسطيني، التي قدمت في ندوة يعقدها المركز العربي ليومين، على تشخيص انسداد أفق المشروع وإفلاس الخيارات الجارية، بما فيها المسار التفاوضي في اتجاه بناء دولة وطنية ضمن حل الدولتين، وكذا مسار المقاومة المسلحة الذي حوصر في نطاق خيار الدفاع عن النفس.

ولكن الوضع ليس ميؤوسا منه بحسب الباحثين والمحليلين المشاركين في الندوة المخصصة لدراسة مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني. فقد أكد الدكتور عزمي بشارة في محاضرة افتتاح الندوة اليوم (السبت 14 نوفمبر 2015)، على أن وضع الانسداد والحالة المتردية التي بلغها المشروع الوطني الفلسطيني هي نفسها التي أنشأت نقائص عوامل الضعف.

وشدد المشاركون في الندوة على أهمية أخذ مساهمة الشباب الفلسطيني في صوغ المشروع الوطني الجديد، وتجاوز حالة الانسداد والعجز، بعد أن أثبت الشباب الفلسطيني قدرته على تخطي الأطر المتكلسة للنضال الفلسطيني، واستعداد زمام المبادرة، خصوصا مع الهبة الشعبية التي تعيشها الأراضي المحتلة منذ مطلع أكتوبر الماضي.

انتقدت أغلب الأوراق البحثية المقدمة خلال جلسات اليوم الأول من الندوة، الواقع الذي صنغته اتفاقيات أوصلو، وخاصة فيما يرتبط بإنهاء المشروع الوطني الفلسطيني بصيغته السابقة القائمة على الكفاح المسلح من أجل التحرير، والوصول إلى طريق مسدود في تحقيق المشروع الجديد القائم على بناء دولة ضمن خيار "الدولتين" عبر المفاوضات.

وانتقد مشاركون في الندوة الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في تفكيك المشروع الوطني الفلسطيني. تناول بعض المحاضرين بالتحليل الهبة الشعبية الحالية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وأقر عدد منهم بأن استمرار الهبة من دون أن تتجاوز حالة العفوية المطلقة التي تنسم بها، بلا مرجعية مؤطرة ولا شعارات أو مطالب محددة.

الشرق، الدوحة، 2015/11/15

### 33. الأردن: "العمل الإسلامي" يستنكر جرائم المستعربين في فلسطين

السبيل: استنكر نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي ومسؤول الملف الفلسطيني المهندس نعيم الخصاونة ما أسماه بالجريمة البشعة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني علي أيدي المستعربين بقتل المواطن الفلسطيني عبدالله الشلالدة المرافق لاحد الجرحى المطاردين من قبل قوات الاحتلال واختطاف الجريح.

وشدد "الخصاونة" في تصريح صدر عنه اليوم على أن اقتحام المستشفى بحد ذاته جريمة وقتل المرافق جريمة واختطاف الجريح جريمة. متسائلاً عن دور الأمم المتحدة من هذا البطش الإجرامي وعن دور امن السلطة الفلسطينية والذي يفترض أنه الحامي للمؤسسات والمواطنين وعن دور منظمات حقوق الإنسانية، معتبراً أنها جميعاً شريكة للكيان المحتل بجريمته أن لم تسارع لحماية الأنسان ووقف الأجرام.

السبيل، عمان، 2015/11/15

### 34. مسؤول في الخارجية الأردنية لوالد أصغر أسير في سجون الاحتلال: أنا مش خدام عندك

السبيل - قال والد أصغر أسير أردني في سجون الاحتلال الصهيوني مهدي سليمان، أن مسؤولاً في وزارة الخارجية قال له "أنا مش خدام عندك وأنت ما بتأمرني".

وفي التفاصيل كما نقل فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" عن مهدي: "أنه توجه صباح يوم الخميس إلى إدارة الشؤون القنصلية التابعة لوزارة الخارجية لمقابلة مسؤول ملف الأسرى بعد انتظاره لمدة ثلاث ساعات تقريباً". وأضاف مهدي: "دخلت إلى مكتب المسؤول وطرحت السلام عليه ولكنه لم يجب، وإنما قال لي: "أيوه شو في؟" فقلت له جئت للسؤال عن نجلي محمد، ولكنه أجابني بأن لا معلومات لديه، وقال لي: "بس شاطر تقابل في الصحافة، ما عندي إشي" مستدركاً، مش أنت كتبت لرئيس الوزراء، خلص إحنا ردينا جواب". وهدد مهدي بسبب "المعاملة السيئة" العودة إلى الإضراب المفتوح عن الطعام، قائلاً: "حتى لو فقدت حياتي اثر ذلك والتي تريدون إهانتني بهذه المعاملة وانتم

بالأصل وجدتم لخدمة المواطن وبأمر من جلالة الملك ومن المفترض كونك أنت المسؤول المباشر ومسؤول ملف الأسرى التكلم مع السفير ومتابعة قضية نجلي محمد"، فرد عليه الموظف بحسب ما قال والد الأسير "أنا مش خدام عندك وانت ما بتأمرني".

السبيل، عمان، 2015/11/14

### 35. نصرالله: الهدف من تفجير الضاحية إيقاع الفتنة والمواقف الفلسطينية ساعدت على تفويتها

اعتبر الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله أنه «كان من الواضح أن من أهداف عملية التفجير في برج البراجنة إيقاع الفتنة بين اللبنانيين»، موجهاً التحية إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية خاصةً شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي التي حققت «إنجازات نوعية في توقيف الخلية التي خططت وحضرت للعمل الإرهابي في الضاحية».

وتطرق في كلمة متلفزة، إلى مسألة التداول بأسماء منفذي العملية الانتحارية، لافتاً إلى أن «الأسماء التي ذكرت في وسائل الإعلام هي أسماء غير صحيحة على الإطلاق»، مؤكداً «حتى الآن تم تحديد هوية أحد الانتحاريين بشكل كامل وهو سوري الجنسية أما الانتحاري الآخر فلم تحدد هويته لكن المؤشرات تشير إلى أنه سوري الجنسية»، معتبراً أن العناصر الأساسية المرتبطة بجريمة برج البراجنة أصبحت بعهدة شعبة المعلومات «وهذا الإنجاز لم يكشف حقيقة ما جرى فقط بل قطع الطريق على جرائم وعمليات مشابهة كان يعد لها في الأيام والأسابيع الأخرى»، موضحاً أنه «حتى اللحظة لا يوجد بين المعتقلين أي فلسطيني والمعتقلون سوريون ولبنانيون واستفادت الشبكة من شقق متعددة في بيروت ومن شقة داخل مخيم برج البراجنة».

ورأى أن «الإسرائيلي والتكفيري يريدان إحداث فتنة وحرب أهلية في لبنان تخدم إسرائيل وأهداف داعش وكل التكفيريين»، مشيراً إلى أن «الإنجاز اللبناني أنه تمت صيانة الداخل اللبناني من الإندفاع نحو هذه الهاوية ولكنهم مصررون ويجب أن يبقى هذا حاضراً في بالنا»، وأشار إلى أن «أهم أهداف العدو إحداث فتنة في لبنان على أكثر من صعيد فعندما حصلت التفجيرات والتسريب السريع الذي حصل لأسماء مفترضة للانتحاريين وذكروا أسماء فلسطينية وسورية، كان المطلوب إحداث فتنة بين اللبنانيين والفلسطينيين ولاحقاً مع المخيمات التي تعيش بين أهلنا في الجنوب أو البقاع». واعتبر أنه «ببركة الوعي العام عند جمهور المقاومة وهذه البيئة المستهدفة والشعب اللبناني عموماً تم تفويت الهدف والفتنة»، لافتاً إلى أن «المواقف المننددة والحازمة التي صدرت عن إخواننا الفلسطينيين سواء من الفصائل والقوى وكذلك أهالي المخيمات والنخب ساعدت على هذا الأمر».

المستقبل، بيروت، 2015/11/15

### 36. لبنان: جنود الاحتلال يمشطون الخط الحدودي

أفاد مصدر أمنى لبناني انه تم رصد عدد من جنود المشاة في جيش الاحتلال أثناء قيامهم بعملية تمشيط بمحاذاة الخط الحدودي المعتمد في تلال جبل سدانة غربي شبعاء في جنوب لبنان. وأضاف المصدر أن الجنود رافقتهم مركبات عسكرية تحت حماية دبابة من نوع ميركافا.

السييل، عمان، 2015/11/14

### 37. اتحاد الأثريين العرب يدعو إلى حماية المسجد الأقصى

القاهرة - محمد حفني: دعا اتحاد الأثريين العرب جامعة الدول العربية، وكافة المنظمات العالمية والإسلامية والعربية المعنية بحماية التراث الثقافي والإنساني، إلى التدخل العاجل لحماية المسجد الأقصى مما يتعرض له من اعتداءات مستمرة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، والوقوف بحزم أمام تلك المخاطر المحدقة بالمسجد الذي يعد أولى القبلتين وثالث الحرمين. وناشد الاتحاد خلال مؤتمره الثامن الذي بدأ أعماله أمس بالقاهرة ويستمر لمدة يومين جميع وسائل الإعلام كشف وتعرية الاعتداءات الإسرائيلية قبل فوات الأوان.

عكاظ، جدة، 2015/11/14

### 38. منظمة "السيكا" تشير إلى أهمية دور فلسطين في هذه المنظمة

رام الله - "الأيام": التقى وزير الشؤون الخارجية، رياض المالكي، الأمين لمنظمة آسيا للتعاون وتدابير إجراءات الثقة "السيكا" السفير جونج جيانويل، في رام الله، أمس، وتباحثا الحالة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية، في ظل الممارسات العنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومؤسساته. وسبق اللقاء جلسة مشاورات بين وفدي وزارة الخارجية من إدارة آسيا وإفريقيا والوفد الضيف من منظمة السيكا، بحث فيه الطرفان العديد من الأفكار والمبادرات والفعاليات التي ستتم مناقشتها في إطار التحضير لعقد المؤتمر الاقتصادي للدول الأعضاء، على المستوى الوزاري في بكين في النصف الأول من العام المقبل، الذي سيسبقه لقاء على مستوى كبار الموظفين في القاهرة في كانون الثاني 2016، حيث ستتم مناقشة العديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والبيانات الختامي. وأكد مساعد الوزير للشؤون الآسيوية والإفريقية السفير مازن شامية، ضرورة اتخاذ الدول الأعضاء في منظمة السيكا إجراءات فاعلة ضد القوة القائمة بالاحتلال إسرائيل، بسبب جرائمها العنصرية والخطيرة والمخالفة للقانون الدولي والقانون الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع، خاصة توفير الحماية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال. من جهته، أشار جيانويل إلى

أهمية دور فلسطين في هذه المنظمة الإقليمية، مشيراً إلى أنه حضر لزيارة فلسطين لبحث العديد من القضايا ذات الصلة ببرامج وفعاليات المنظمة في الفترة المقبلة، خاصة بعد أن تولت الصين رئاسة هذه المنظمة منذ عام ونصف، كذلك إجراء مشاورات مع فلسطين والدول المجاورة حول التحضيرات القائمة لعقد المؤتمر الاقتصادي، المزمع عقده في بكين العام المقبل، ووجه دعوة للمالكي لزيارة المقر الرسمي لمنظمة "السيكا" في كازاخستان.

الأيام، رام الله، 2015/11/15

### 39. المقاطعة التي نسيناها

فهيم هويدي

قررت دول الاتحاد الأوروبي وضع علامات تميز منتجات المستوطنات المقامة فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحيث تعرض في الأسواق ليس على أنها مصنعة في إسرائيل، ولكن باعتبارها مصنعة في المستوطنات.

القرار الذي اتخذ يوم الأربعاء الماضي 11/11 أثار انزعاج وغضب الحكومة الإسرائيلية، إذ خشيت أن تحذو دول أخرى حذو الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن أنها اعتبرت القرار موجهاً ضدها وضاراً بها من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وهو ما عبرت عنه صحيفة «يديعوت أحرנות» (عدد 11/12) التي نقلت عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قوله إن أوروبا يجب أن تخجل من نفسها بعدما شبه القرار بالممارسات النازية.

وذكرت أن الرئيس الإسرائيلي روفين ريفلين قرر إلغاء زيارته لمقر الاتحاد الأوروبي بسبب القرار. أما صحيفة «معاريف» الصادرة في اليوم ذاته فقد أضافت أن إسرائيل علقت حوارها السياسي مع الاتحاد الأوروبي، وأشارت إلى أن العمال الفلسطينيين الذين يعملون في مصانع المستوطنات سيتم الاستغناء عنهم في هذه الحالة، بسبب حصار منتجاتها.

قرار الاتحاد الأوروبي صدر بعد 15 يوماً من نشر صحيفة الجارديان (في 10/27) بياناً وقعه 343 من الأكاديميين البريطانيين أعلنوا فيه قرارهم مقاطعة المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية لمخالفتها للقانون الدولي ودعمها للاحتلال.

وذكر في هذا الصدد أن معهد «التخنيون» في حيفا يساعد في تطوير التقنيات التي تستخدم في هدم بيوت الفلسطينيين.

وكانت صحيفة الجارديان أيضاً قد نشرت في 10/20 أن 700 فنان بريطاني يتوزعون على عالم الأدب والسينما والمسرح والموسيقى قد أعلنوا مقاطعة إسرائيل طالما استمرت في إنكار الحقوق

الفلسطينية الأساسية. موضوع المقاطعة مثير للقلق في إسرائيل، ليس فقط بسبب أصدائه السياسية، ولكن أيضا بسبب تداعياته الاقتصادية. وكانت القناة الإسرائيلية الثانية قد بنيت في 11/8 تقريراً ذكر أن الصادرات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي تراجعت في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بنسبة 6.2 ؟ بالمقارنة بالفترة ذاتها في العام الماضي. فقد بلغت قيمة صادرات هذا العام في تلك الفترة 10 مليارات و 481 مليون دولار، في حين أنها كانت في الفترة المماثلة من العام الماضي عشرة مليارات و 775 مليون دولار. وهو ما انعكس على العجز في الميزان التجاري الذي بلغ هذا العام (في الفترة ذاتها) 4 مليارات و 825 مليون دولار، بينما كان في الفترة المقابلة من العام الماضي أربعة مليارات و 50 مليون دولار.

قرار الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراءات مقاطعة إسرائيل صدر استناداً إلى أحكام محكمة العدل الدولية في لاهاي عام 2004، التي قضت بضرورة اتخاذ موقف إزاء المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية والقدس والجولان. باعتبار أنها تخرق المادة 49 من ميثاق جنيف الذي يحظر على دولة محتلة أن توطن سكانها في المناطق التي تحتلها.

الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل التي دعت إليها 171 منظمة فلسطينية غير حكومية في عام 2005 تلقى أصداء إيجابية في العديد من الدول الغربية - أوروبا وأمريكا وكندا - وهي أكثر نشاطاً في إنجلترا، وقد انضم إليها بعض مثقفي اليهود.

ونشرت جريدة الشرق الأوسط أخيراً (في 10/23) مقالة لاثنتين منهم كان عنوانها: لهذه الأسباب اخترنا مقاطعة إسرائيل، والاثنتان هما ستيفن ليفيسكي الأستاذ بجامعة هارفارد وجلين ويلى الأستاذ المساعد بجامعة شيكاغو.

ومن أهم الأسباب التي ذكراها في المقالة أن إسرائيل تعتبر أكثر الدول انتهاكاً لحقوق الإنسان، وأنها تمارس سياسة التمييز العنصري ضد الفلسطينيين من خلال التوسع في الاستيطان الذي تضاعف 30 مرة في الضفة الغربية (من 12 ألف مستوطن عام 1980 إلى 389 ألف مستوطن في الوقت الراهن).

مما ذكره أيضاً أن ما يهدد أمن إسرائيل حقاً هو استمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية، وهي الحقيقة التي سجلها ستة من القادة السابقين لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إلى وثائق نشرت عام 2012.

لا يستطيع المرء أن يخفي شعوره بالخجل حين يكون ذلك حاصلًا في المجتمعات الغربية التي لا صلة عضوية لها بالقضية، في حين أننا لا نجد له أثراً يذكر في عالمنا العربي الذي اعتبر فلسطين قضيتَه المركزية.

حتى المستوطنات التي اتخذ الاتحاد الأوروبي موقفاً ينطلق من عدم الاعتراف بشرعيتها، أصبحت تستقبل في العالم العربي بيانات مكررة ومملة تستنكرها وتطالب الآخرين بتحمل مسؤوليتهم إزاءها، بل إن الدول المتصالحة مع إسرائيل لم تفكر في التعبير عن استيائها عن طريق استدعاء سفراء إسرائيل أو بسحب سفرائها «للتشاور».

إلى أن صدمنا أخيراً (في 11/4) بتصويت مصر ودولتين عربيتين لصالح انضمام إسرائيل إلى عضوية لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي التابعة للأمم المتحدة. وهي الخطوة التي تحدث لأول مرة، واعتبرتها الدوائر الإسرائيلية نقلة «تاريخية»، الأمر الذي يعني أننا تراجعنا كثيراً إلى الوراء، إذا ما عدنا نتطلع إلى مقاطعة إسرائيل، ولكننا صرنا نتمنى ألا نذهب بعيداً في مولاتها وتدليلها.

في الاستطلاع الذي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة) حول الدول المعادية لمصر احتلت إسرائيل المركز الأول (88 نقطة) بزيادة 50 نقطة على الولايات المتحدة التي جاءت في المركز الثاني. وهو ما يدعوني لطرح السؤال التالي: إذا كان ذلك رأي المجتمع المصري.. فعن أي مجتمع إذن عبر الذين صوتوا لصالح إسرائيل؟.

موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2015/11/14

#### 40. الفلسطينيون.. الضحايا غير المرئيين!

جيمس زغبى

لعل كثيرين قد تصرفوا على نحو لافت أثناء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن الأسبوع الماضي. وقد كان هذا بحق وقتاً لتصحيح الأمور. فالإدارة الأميركية، سعت من جانبها إلى توضيح أن تجاوز ما أطلق عليه الرئيس أوباما مصطلح «الاختلاف العارض» فيما يتعلق بالصفقة الإيرانية، يعني زوال آخر ما تبقى من مواقف التوتر. وقد سارع ثلاثة أرباع أعضاء الكونجرس إلى الترحيب بنتنياهو مع توجيه رسالة استنكار بما يسمونه العنف والتحريض الفلسطيني الذي يؤدي إلى زيادة المواقف توتراً!

وقبل، وأثناء، وبعد الزيارة، ركزت البيانات الصادرة عن المسؤولين السياسيين والتقارير التي نشرتها الصحافة، بشكل كبير على محورين رئيسيين: المتطلبات الضرورية لحماية أمن إسرائيل عقب توقيع مجموعة 1+5 على الصفقة النووية مع إيران، وكيف يمكن الإبقاء على العلاقات الأميركية-الإسرائيلية على مستوى غير مسبوق من القوة على رغم علاقة نتنياهو المتوترة مع أوباما. وحتى

عندما تم التطرق لمأماً إلى الفلسطينيين، فقد كانوا يوصفون بعبارات تحامل مثل «مثيري الشغب والعنف» والذين يخلقون مشكلة تتطلب حلاً حتى تتمكن إسرائيل من العيش بسلام! وتحدث أوباما عن الحاجة إلى «خفض درجة التصعيد المرتفع بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وأشار إلى اهتمامه بأن «يتم تحقيق التطلعات الفلسطينية المشروعة من خلال عملية سياسية». ومن جانبه، قال نتنياهو إنه متمسك بالتزامه «بفكرة دولتين لشعبين، وقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بيهودية دولة إسرائيل»! إلا أن المسار العام للأشياء من حيث دعوة أوباما إلى «خفض التصعيد» وجواب نتنياهو بأنه «منفتح على النقاش ويطرق عملية من أجل تخفيف التوتر»، يبدو وكأنه لا يعدو أن يكون تكراراً لمواقف سبق الحديث عنها، ولكنها لم تتقدّ أبداً.

وكان المحور الغائب عن هذا الحوار يتعلق بالاعتراف الصريح بمعاناة الفلسطينيين وهم يزرعون تحت الاحتلال الوحشي الذي يمارس عليهم أبشع مظاهر الظلم والتعسف، ويتكرر لحقوقهم الأساسية، والذي قوض كل أمل باقٍ لهم في بناء مستقبلهم. ولم نر شيئاً جديداً في هذا الطرح منذ فشل طريقة التعاطي التي ميزت النقاشات المتصلة بسياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

ومنذ الأيام الأولى للإعلان عن المشروع الصهيوني في فلسطين، عمد الغرب إلى تصوير الصراع الناتج بمعادلة مختلة: «الإنسانية اليهودية في مواجهة المشاكل العربية»! وحتى عندما تم الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في آخر المطاف، لم يحدث إلا تغيير طفيف في جوهر النقاش القائم عند الإشارة إلى الدولة الفلسطينية باعتبارها ضرورية ليس لتحرير الفلسطينيين من كابوس الاحتلال الإسرائيلي بل للتأكد من أن إسرائيل ستبقى باعتبارها «دولة يهودية»!

وكانت هناك مناسبات عدل فيها زعماء غربيون عن التمسك بهذا الطرح السائد. وسبق للرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون أن تحدث عن معاناة الفلسطينيين في رسالة متميزة إلى المجلس الوطني الفلسطيني في عام 1998. وهكذا فعل أوباما في خطابه الذي ألقاه في جامعة القاهرة عام 2009 وأيضاً في خطاب ألقاه في القدس عام 2013.

وبدلاً من حاجتنا لإحداث تغيير دائم في خطابنا السياسي، فقد بدأ وكأن هذه المواقف اللافتة لكلينتون وأوباما لم تمثل أكثر من مجرد خطاب عابر. وفي كل الأحوال، وخلال السنوات القليلة الماضية، لم يكن هناك إلا تطرق قليل أو معدوم للمصاعب الفاسية التي يواجهها الفلسطينيون، ولم نسمع عن أي بيان يستنكر معاملة إسرائيل الوحشية للأسرى الذين تعقلهم من المناطق التي تحتلها. وربما يكون في وسعنا الحديث عن «خفض درجة التصعيد»، ولكن ما لم يتم التصريح بأسماء تلك السلوكيات التي ترفع الحرارة وتقاوم التصعيد، فلن يتغير أي شيء.

وفي النهاية، لا بد من الاعتراف بحق الفلسطينيين في الحياة وفي الحماية، وفي غياب الاهتمام بأرواح الفلسطينيين، لا بد أن يكون الكلام عن دولة واحدة أو دولتين فارغ المضمون. وفي مواجهة الخروقات الممنهجة لحقوق الفلسطينيين، يكون من العبث الحديث عن الحاجة لحل الدولتين من أجل مجرد حماية إسرائيل فحسب!

والفلسطينيون هم الضحايا، بل هم الضحايا غير المرئيين. وعلى أن تاريخ الحرمان والعسف الذي تعرضوا له والذي استثار فيهم الغضب والإحباط هو الذي يدفع الشبان صغار السن منهم للتصرف على هذا النحو الذي نراه. ويجب أن تؤدي هذه الأفعال إلى دق نواقيس الخطر التي تدفعنا لإعادة التدبر في طريقة مساهمتنا نحن الغربيين في إثارة ذلك الغضب والإحباط نتيجة تجاهلهم خلال كل هذه المدة الطويلة.

رئيس المعهد العربي الأميركي - واشنطن

الاتحاد، أبوظبي، 2015/11/15

#### 41. «الهبة» ضد الاحتلال وانحياز واشنطن

علي جرادات

تستطيع الإدارة الأمريكية، بقيادة أوباما، أن تدين «عنف الفلسطينيين»، وأن تعلن دعمها الكامل لـ«حق إسرائيل» في الدفاع عن نفسها»، وأن تؤكد أن الحفاظ على تفوق «إسرائيل» هو أولى أولويات سياستها الخارجية. وتستطيع إعلان أن تحقيق «حل الدولتين» غير ممكن خلال المدة المتبقية من ولايتها الثانية، كأن أحداً ينسى أنها «لحست» وعوداً أطلقتها قبل سبع سنوات، لتحقيقه، حين تراجعت، حتى عن دعوتها لتجميد الاستيطان، بل وصرحت مراراً بأن «إسرائيل» «دولة يهودية»، بينما لم تدع، ولو لمرة واحدة، لانسحاب الاحتلال من كامل «أراضي 67»، ولم تستجب لمطلب المفاوضات الفلسطيني اعتبار «القدس الشرقية» عاصمة لدولة فلسطين، ولا حتى لمطلبه اعتبار منطقة الأغوار جزءاً من هذه الدولة. وكل ذلك انسجماً مع التحالف الاستراتيجي الأميركي-الصهيوني، وتأكيداً على أن ما يهم إدارة أوباما، كما الإدارات الأمريكية السابقة، هو استمرار المفاوضات التي لم يبق منها سوى أرباح الاحتلال وتوسيعه وتعميقه، عمودياً وأفقياً.

وكل ذلك برغم معرفة أركان هذه الإدارة أنه بفشل السياسة تتدخل وسائل أخرى، وأنه «تبعاً لمستوى الصراع ترتقي الوسائل العنيفة»، كقاعدتين أو قانونين لأي صراع، وبهما يمكن سبر غور أسباب ما يخوضه الشعب الفلسطيني، منذ مطلع الشهر الماضي، من مقاومة دفاعية، سلاحها الأساس الحجارة والسكين ولماماً إطلاق النار، ضد احتلال استيطاني عنصري فاشي مدجج بالسلاح من

رأسه حتى أخص قدميه، ويستبيح، برعاية أمريكية، فلسطين الأرض والوطن والشعب والحقوق والموارد والأمن والكرامة. وبهما، أيضاً، يمكن تفسير قابلية هذه الهبة الشعبية للاستمرار والتحول إلى انتفاضة شعبية عارمة ممتدة متعددة الأشكال والوسائل، بل وقابليتها للتجدد في حال تم إجهاضها والالتفاف عليها بتقزيم نتائجها السياسية، أو إخمادها بالذبح العسكري. وهذا ما تتجاهل إدارة أوباما دلالته السياسية، اتصالاً بالمصالح الأمريكية العليا في المنطقة، وأولاًها الحفاظ على تفوق «إسرائيل»، ربيبتها وذراعها القوية في المنطقة.

إن الشعب الفلسطيني الذي يخوض صراعاً شاملاً ومفتوحاً مع الكيان الصهيوني، كان لا بد أن يستعيد زمام المبادرة لإعادة فلسطين، الوطن والشعب والقضية، إلى دائرة الضوء، وانتشالها من التعتيم الذي تفرضه عليها واشنطن، بقيادة أوباما، داخل هيئة الأمم وما يسمى المجتمع الدولي. ما يعني أن انحياز واشنطن المطلق لـ «إسرائيل» بات مسلمة من مسلمات التفكير الشعبي الفلسطيني. وبالتالي، فإن الشعب الفلسطيني الذي، يخرج، من جديد، إلى ميادين الاشتباك لمواجهة الاحتلال، إنما يخرج وفي وعيه، أيضاً، عداً واشنطن الشامل لقضيته العادلة وحقوقه المشروعة. وبالنتيجة فإن تحصيل الحاصل من الموقف الشعبي الفلسطيني تجاه سياسة إدارة أوباما، وتدخلها في ما يدور في الميدان، هو رفض الارتهان لها والرهان عليها، أو الرهان على تجديد دعوات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لاستصدار قرار يحدد سقفاً زمنياً لإنهاء الاحتلال أو توفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني، إن هي لم تكن، (الدعوات)، في إطار عمل سياسي - دبلوماسي مكمل ولا يتعارض مع خيار العمل على إدامة الهبة الشعبية وتصعيدها لإنهاء الاحتلال. فخيار تدويل القضية الفلسطينية طريق طويل، وموقف الكيان منه..لا..عريضة قاطعة مانعة. أما مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، فأكثر صداقة للكيان الصهيوني من أوباما الذي تقول السلطات الرسمية «الإسرائيلية»: «إنه أعطى «إسرائيل» أكثر من أي رئيس أمريكي سابق». أما مرشح الحزب الجمهوري فهو وصفة حرب في الإقليم ويتناغم أكثر من السياسات العدوانية التوسعية للكيان في المنطقة. وكل ذلك من دون أن ننسى حقيقة أن هيئة الأمم ما زالت أداة سياسية لسيطرة الولايات المتحدة على العالم، فيما لا يزال صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية، أداة سيطرتها الاقتصادية.

لقد استعاد الشعب الفلسطيني زمام المبادرة، ففاجأ حكومة الكيان الفاشية المتعطسة، وأربك حساباتها، وهز كامل منظومتها الفكرية والسياسية والعسكرية والأمنية والاستيطانية والمعنوية. لذلك لا ينبغي التسرع في الاستثمار السياسي لهذا الحدث النوعي الكبير الذي سيكون ما قبله غير ما بعده، سواء على صعيد التناقض الرئيسي مع الكيان الصهيوني، أو على صعيد التناقضات الثانوية

داخل الصف الوطني الفلسطيني. فالنضال «قلعة لا تقتحم إلا من داخلها». والشعب الفلسطيني الذي يواجه العدو الصهيوني بوحدة ميدانية، يحتاج إلى «قيادة وطنية موحدة» موثوقة، ترفع هدف إنهاء الاحتلال، كهدف سياسي وطني ناظم، لإدامة الفعل الانتقاضي وتطويره والحفاظ، ما أمكن، على طابعه الشعبي، لدرء خطر الذبح العسكري، وحمايته من الإجهاض السياسي الذي تقوده الإدارة الأمريكية.

لذلك لا ينبغي أن ينسى أحد في تعامله مع الهبة الشعبية الجارية درسين أساسيين، الأول: بخفوت لهيب الانتفاضة «الثانية» بعد اجتياح الاحتلال الشامل للضفة، ثم «فك الارتباط» الأحادي مع قطاع غزة، عادت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتجريب خيار أوسلو الفاشل والمدمر، وارتقى التنافس الفئوي بينها وبين قيادة «حماس» إلى احتراب دموي وانقسام سياسي جغرافي كارثي. وهو ما شجع قادة الاحتلال على محاولة تكريس وتعميق ما انتجه أوسلو والانقسام من ديناميكية تفكيكية اختزالية لخريطة الوطن والشعب والحقوق والأهداف والتطلعات والرواية الفلسطينية. أما الدرس الثاني فهو: بتشكيل الصهيوني الليكودي المتعطرس، ننتياهو، حكوماته الائتلافية مع حزب الفاشية الصهيونية القومية، (ليبرمان)، وحزب الفاشية الصهيونية الدينية، (بينت)، تجاوزت فاشية العدو كل معقول. فاستباحة الاحتلال للشعب الفلسطيني باتت شاملة. والحروب على قطاع غزة المحاصر اتخذت طابع الإبادة الجماعية والتدمير الشامل. وعمليات الاستيطان والتفويض والتفريغ في الضفة، وقلبها القدس، تجاوزت كل الحدود. والقوانين العنصرية ضد فلسطينيي 48 صارت بالعشرات. وانتهاكات الأقصى تعاضمت لحسم معركة القدس. والتنكيل بالأسرى لم يتوقف. وعمليات القتل والجرح والاعتقال والاقتحام وتدمير البيوت والحصار وتقطيع الأوصال، صارت مشهداً يومياً. أما عصابات المستوطنين، الفالته من كل عقال، فصارت جيشاً ثانياً للاحتلال، وبلغت جرائمها حدود حرق الفتية والرضع أحياء. وبداهه أنه لا ينبغي تناسي أن هذه الاستباحة الميدانية، تحركها، بتغطية من واشنطن، سياسة «إسرائيلية» هجومية متعطرسة تستهدف تحقيق المزيد من الأهداف الصهيونية، خصوصاً الاعتراف بـ«إسرائيل» «دولة للشعب اليهودي»، ما يهدد بشطب حق العودة رسمياً، وطرد فلسطينيي 48، وشطب الرواية الوطنية والتاريخية للشعب الفلسطيني، وتصفية قضيته وحقوقه من جميع جوانبها، بما لا يترك متسعاً لأية أوهام تسوية للصراع.

الخليج، الشارقة، 2015/11/15

## 42. فلسطين اللبنانية ولبنان الفلسطيني!!

خيري منصور

ثلاثة احزمة انتحارية لم تستهدف ضاحية في بيروت فقط، بل استهدفت لبنان كله اولا بمختلف طوائفه وشرائحه الاجتماعية واللاجئين الذين يعيشون على ارضه، والحزام الذي تم ابطال مفعوله واحترق من كان يحمله لا يعادل فشله الا فشل المحاولة ذاتها في اخراج الاصابع الفلسطينية من القبضة اللبنانية واخراج الاظافر اللبنانية من الاصابع الفلسطينية فلبنان طالما كان اسما حركيا لفلسطين، احتضن ثوارها وقاتل حتى انتصر، لهذا كان لا بد من تجهيز مليون حزام ناسف لنسف العلاقة العضوية بين لبنان وفلسطين، فالدم تزوج وتآخى، وطوبى لمن رسم ضفيرتين على عنق واحد إحداهما علم لبناني والآخر فلسطيني، وقد يتصور البعض ممن يقرأون سطح المشهد ان هذا الكلام فقد صلاحيته بعد ان اعلن العلاقة وداعهم للعروبة وبعد ان استقالت الأظافر من اللحم، طوعية وبلا تعذيب .

اذكره جيدا ذلك الفتى اللبناني الذي صاح على الشرفة في الفاكاهاني وقفز منها الى فلسطين، كما اذكر ذلك الشاعر الذي اصطاد قلبه ببندقية صيد عندما رأى اول دبابة تعذب شوارع مدينته بجنازيرها وخنازيرها ! يومها قال عنه محمود الفلسطيني، انه يصغي الى موجته الخصوصية بعيدا عن كل موجات الاذاعات العربية والعبرية وموجته هي : موت وحرية .

اكثر من ثمانين جنسية استبدلوا هويات اوطانهم بهوية الارهاب والفلسطيني قد يكون احدهم كما هو العراقي والمصري والافغاني والفرنسي الى آخر القائمة، لكن تسليط الاضاءة الحارقة على الفلسطيني ان كان حقا فلسطينيا هدفه واضح .

كما ان التوقيت واضح ايضا، ففي اللحظة ذاتها التي هجم فيها قطيع مستوطنين على مستشفى في الخليل كي يقتلوا رجلا متهما بالطعن انفجر الحزام الاول، وقتل اكثر من اربعين مدنيا واصاب المئات، واعقبه الحزام الثاني بعد خمس دقائق فقط بهدف قتل كل من هرعوا الى المكان، لكن الحزام الثالث الذي اردوا تفجيريه في الخليل وصيدا ونابلس وصور لم ينفجر ولن ينفجر، والذي ينفجر ويحترق فقط هو حامله مهما كانت جنسيته، فهو بلا جنسية على الاطلاق وبلا هوية ايضا كالرماد والفحم البشري الذي انتهى اليه .

الان وفي ذروة هذا العماء وهذا الالتباس الذي يراد له خلط حابل المهدي بنابل اللحد تتضاعف اعباء النخب العربية على امتداد التضاريس المنكوبة لكشف الحقائق كما هي ولتقويت الفرصة على الاحزمة التي تستهدف اوطانا وليس مجرد اشخاص فقط !!

الدستور، عمان، 2015/11/15

#### 43. مدرسة نازية صهيونية واحدة

##### حمادة فراغة

لا تختلف مظاهر وسلوك وقوانين حكومة المشروع الاستعماري التوسعي الاسرائيلي، ضد الشعب العربي الفلسطيني، وضد أطفاله ونسائه وكهوله، عن سلوك النازية وجرائمها ضد اليهود وسائر الشعوب الأوروبية قبل وخلال الحرب العالمية الثانية، فالمدرسة واحدة، والخلفية مشتركة، وكلاهما ضد حق الإنسان في الحياة، رغم اختلاف الشخصيات والديانات والهويات والأوقات .

رفض الآخر واحتقاره والمس به والأستهتار بحياته وقيمه والتعامل معه من علٍ، من موقع التفوق والقوة باعتباره متدني متخلف لا قيمة له، يجب قهره وتبديد كرامته ليستكين ويُهزم ويرضخ للصهيونية ومشروعها الأقوى على خارطة العالم العربي، وليس أمامه سوى الأحناء وقبول الواقع الأحتلالي التوسعي والتعامل معه بدونية لا تستجيب لطموحات الإنسان السوية والطبيعية في مسألتين الأمن الشخصي والتطلعات الوطنية على أرض يُفترض أن تسمى وطن ولكنه مسلوب مسروق مصادر للأجانب الذين أقاموا مستعمراتهم ودولتهم المتفوقة على الأرض التي كانت للفلسطينيين وتحولت للمستعمرين المهاجرين الأجانب بفعل القوة والأسناد الأوروبي سابقاً والتغطية الأميركية حالياً ولاحقاً، هذه هي خلاصة سياسة المشروع الصهيوني وأدواته وسلوكه ضد الفلسطينيين، ولكن للفلسطينيين خيار آخر، وطريقة أخرى وصمود ثابت ونضال متواصل .

لا مفر من الحياة، فالحياة أقوى من الموت، ولو كان الموت هو القدر الذي لا هروب منه لما واصلت البشرية امتدادها وتواصلها ونموها واتساع مساحة انتشارها، فالبشرية تزداد عددياً رغم الموت الطبيعي أو بسبب الحروب أو الأوبئة أو انقلابات المناخ ولكن أسباب الموت لم تؤد الى هلاك بني البشر أو قللت منهم، بل بالعكس يزداد عدد البشر وتتسع مساحات الجغرافيا التي يعيشون فيها وعليها، والأرتقاء في التعلم والحماية والعناية الصحية والحفاظ على حق الحياة ترتفع وتائرته ولا تتخفف، مما يدل دائماً على انتصار الحياة الجماعية للإنسان على حساب فقدانها بالغياب الفردي والرحيل حيث يتم التعويض عنه بالولادة وتكاثر الأولاد وديمومة انتاج الأطفال .

فلسطين على أرضها شعب، ليسوا مجرد جالية محدودة أو أقلية غلبانة، بل شعب رغم محدودية امكاناته وقدراته يزداد تمسكاً بوطنه الذي لا وطن له سواه، وخياره استعادة حقوقه الكاملة غير المنقوصة، حقه في المساواة في مناطق 48، وحقه في الاستقلال لمناطق 67، وحقه في العودة للاجئين الى بيوتهم التي نُهبَت، الى اللد والرملة ويافا وحيفا وصفد ويئر السبع واستعادة ممتلكاتهم فيها ومنها وعليها ولا خيار آخر لهم أو أمامهم .

لقد فشلت مفاوضات كامب ديفيد 2000 بعهد الرئيس كلينتون بين ياسر عرفات ويهود براك، لأن أبو عمار رفض ما تم اقتراحه عليه بشأن القدس واللاجئين، وفشلت مفاوضات أنابوليس عام 2007 - 2008 في عهد الرئيس بوش بين محمود عباس ويهود أولمرت لأنها لم تصل الى مستوى الحد الأدنى مما هو مطلوب فلسطينياً، وفشلت مفاوضات واشنطن بين محمود عباس ونتنياهو برعاية الرئيس أوباما خلال ولايته الأولى 2009 - 2013 وعبر مبعوثه الشخصي الرئاسي السيناتور جورج ميتشيل، وكذلك مفاوضات المرحلة الثانية بين أبو مازن ونتنياهو خلال ولاية أوباما الثانية برعاية الوزير جون كيري، لأن الجانب الفلسطيني بقي ممسكاً بما تم الاتفاق عليه، ورفض التراجع لما يسعى اليه المستعمر الاسرائيلي المتطرف نتياهو من تبيد الحقوق الفلسطينية وتمزيقها، كي تكون بدون القدس وبدون الغور وبدون الأراضي الواقعة خلف الجدار .

تستطيع حكومة المشروع الاستعماري التوسعي الاسرائيلي، حكومة المستوطنين، حكومة نتياهو أن تبني الجدار تلو الجدار، وأن تقتل وتواصل القتل للفلسطينيين العرب من المسلمين والمسيحيين، وأن تدمر حياة الفلسطينيين واستقرارهم، ولكنها لم تفلح ولن تفلح في تدمير نفسية الفلسطيني المرتبط بأرضه، وكرامته وحقه في الحياة في بلده، لأنه بكل بساطة لا يملك ولا يوجد ولا يتطلع لبلد آخر يمكن أن يعيش فيه غير بلده، يستطيع أن يهرب عدد من الفلسطينيين، وتتوفر لبعضهم فرص الحياة خارج فلسطين، ولكن الوضع السكاني على الأرض خلال عشرات السنين دلل على أن الاسرائيليين اليهود، يستطيعون جلب المهاجرين الأجانب الى فلسطين واسكانهم والعمل على محاولات دمجهم في المجتمع الاسرائيلي، ولكن الشعب الفلسطيني كما سبق وأن قال المناضل الفلسطيني الكبير النائب عبد الوهاب دراوشه من على منصة الكنيست الاسرائيلي " الشعب الفلسطيني لديه انتاجه المحلي الأصيل من صُلب الذين عاشوا ويقوا وتوارثوا على هذه الأرض " التي كانت تسمى فلسطين ولا زال اسمها فلسطين كما وصفها وقال عنها شاعر فلسطين الخالد محمود درويش.

ثورة القدس عاصمة فلسطين وروحها، انتفاضة الأقصى، هبة السكاكين من قبل الشبيبة، من الشبان والشابات، هو الرد العملي، هو استمرار المتقطع ولكنه المتواصل، على الطريق، طريق دحر المشروع الاستعماري التوسعي الاسرائيلي وهزيمته، وطريق انتصار المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني، على أرضه ولشعبه.

الدستور، عمان، 2015/11/15

44. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/11/14